

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي نور البشير - البيض

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت عنوان:

دور المرافقة في تفعيل روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض -

إشراف الأستاذة:

د. بوران سمية

إعداد الطلبة:

- ضيف محمد رياض

- سكوم هشام

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
		المركز الجامعي نور البشير	رئيسا
		المركز الجامعي نور البشير	مشرفا ومقررا
		المركز الجامعي نور البشير	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكرونا لك

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، اللهم ليس بجهدى واجتهادى وإنما بتوفيقك وكرمك  
وفضلك علي

بصدق الوفاء والإخلاص أتقدم إلى الأستاذة المشرفة "بوران سمية" بكامل الاحترام وتقدير  
على توجيهها ونصائحها القيمة

كما لا يفوتني أن أتقدم إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة بجزيل شكر وعرافان.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة وعمال إدارة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسيير

ولا ننسى كل من شارك من قريب أو من بعيد في إنجاح هذا العمل المتواضع إلى كل هؤلاء  
أقول لهم بوركتم وجعلها الله في ميزان حسناتكم.

# إهداء

الحمد لله ما تمّ جهد ولا خاب سعيّ إلا بفضلِهِ وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقهِ  
و معونته.. لظالما كان حلماً انتظرتهُ.. اليوم وبكل فخر تخرجت من "مرحلة الماستر" تخصص  
إدارة مالية فالحمد لله على البدء وعند الختام

إلى سكان قلبي...

إلى أمي ثم أمي ثم أمي... يا من علمتيني العطاء دون انتظار المقابل رزقها الله الصحة  
والعافية

إلى أبي... إنتاجي ماهو إلا تربيتك.. أنت من وهبتني القلم فشكرا

إلى مصباح البيت جدتي الحنونة التي كانت تدعو لي في كل صلاةٍ أطال الله في عمرها

إلى سندي ورفيقة دربي التي ضحت من أجل إتمام هذا العمل

إلى رفقاء البيت إخوتي وفقهم الله

إلى الأستاذة الفاضلة لك كل الشكر على جهودك وتضحياتك

إلى زملاء الدراسة وكل من دعمني وشجعني وأعطاني دفعة نحو الأمام

## رياض

# إهداء

اشكر الله عز وجل الذي بتوفيق وبفضل منه انجاز هذه المذكرة

وأقدم خالص الشكر وأتم العرفان إلى والدي والدتي إختي

وأخواتي وإلى الأستاذة المشرفة على

كل ما قدمته من توجيهات قيمة طيلة فترة انجاز هذه المذكرة

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة قسم علوم التسيير

وأقدم اصدق التشكرات إلى كل موظفي

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وإلى كل من ساهم معي في انجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد لكم من ألف شكر

## هشام

الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر وتقدير
II	اهداء
	الفهرس
	قائمة الأشكال الجداول
أ-خ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية
09	تمهيد
10	المبحث الأول: ماهية المقاولاتية
10	المطلب الأول: التطور التاريخي للمقاولاتية (النشأة) وتعريفها
15	المطلب الثاني: أشكال المقاولاتية ودورها في الاقتصاد
19	المطلب الثالث: خصائص وأهمية المقاولاتية
23	المطلب الرابع: معوقات المقاولاتية
25	المبحث الثاني: ماهية المقاول والتعليم المقاولاتي
25	المطلب الأول: مفهوم المقاول
28	المطلب الثاني: خصائص المقاول
32	المطلب الثالث: أنواع وأنماط المقاوليين
36	المطلب الرابع: التعليم المقاولاتي
43	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر
45	تمهيد
46	المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية والمرافقة المقاولاتية
46	المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية

48	المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية
52	المطلب الثالث: نشأة ومفهوم المرافقة المقاولاتية ومكوناتها
55	المطلب الرابع: مراحل المرافقة المقاولاتية وأشكالها
60	المبحث الثاني: هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر
60	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل لشباب ANSEJ
66	المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
72	المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار ANDI
76	المطلب الرابع: الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغير والمتوسطة ANDPME
84	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث:دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض-
86	تمهيد
87	المبحث الأول: : تقديم دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض -
87	المطلب الأول: : نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية عامة وبالمركز الجامعي نور البشير بالبيض خاصة وهيكلها التنظيمي
92	المطلب الثاني: أهداف ومهام ووظائف دار المقاولاتية ودورها في مرافقة وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة
94	المطلب الثالث: نشاطات دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير البيض
100	المطلب الرابع: آليات تنفيذ مشروع القرار 1275
110	المبحث الثاني: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي نور البشير
110	المطلب الأول: منهجية الدراسة
110	المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة
114	المطلب الثالث: عرض نتائج واختبار الفرضيات
123	المطلب الرابع: نتائج إختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة
127	خلاصة الفصل
131-129	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الأشكال

والجدول

## قائمة الأشكال والجداول

### قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
14	ملخص لمفهوم المقاولاتية	01
29	الصفات الأربع للمقاول في العالم	02
89	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير بالبيض	03
115	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	04
117	توزيع أفراد العينة حسب العمر	05
119	توزيع أفراد العينة حسب فكرة انشاء المشروع	06

### قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
42	أهداف تعليم المقاولاتية	01
94	نشاط دار المقاولاتية للموسم الجامعي 2016-2017	02
95	نشاط دار المقاولاتية للموسم الجامعي 2017-2018	03
96	النشاطات المطبقة وفق القرار 1275	04
97	المشاريع قيد المتابعة	05
111	يوضح معامل ثبا أداة الدراسة (ألفا كرونباخ)	06
111	معامل الارتباط بين بعد المقومات الشخصية لروح المقاولاتية والعبارات المكونة له	07
112	معامل الارتباط بين بعد المرافقة المقاولاتية والعبارات المكونة له	08
113	معامل الارتباط بين بعد المقومات البيئية للروح المقاولاتية والعبارات المكونة له	09
114	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	10
116	توزيع افراد العينة حسب العمر	11

117	توزيع افراد العينة حسب انشاء المؤسسة	12
119	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات حول الاستبيان	13
122	نتائج تحليل الانحدار البسيط	14
123	نتائج تحليل الانحدار البسيط	15
124	نتائج تحليل الانحدار البسيط	16

# المقدمة العامة

## المقدمة العامة

### المقدمة العامة

تعتبر المقاولاتية من أهم عوامل التنمية الاقتصادية والبنية التحتية في العالم. وبالتالي، يحظى النشاط المقاولاتي بأهمية بارزة في النسيج الاقتصادي للدول عمومًا وفي الجزائر على وجه الخصوص. ويتميز بمكانة متميزة كأحد أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر والتوجه الجديد للدولة في المستقبل.

دخول عالم ريادة الأعمال يُعدُّ خطوةً مهمةً جدًا في حياة الفرد، خاصةً إذا كان يتعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر، وعلى الرغم من أن الفكرة قد تكون جيدة وأن الفرد قد يمتلك مهارات وقدرات مقاولاتية، فإنه يواجه بعض العقبات التي قد تعوق أو تؤجل تقدمه في مجال الريادة.

إحصائيات عديدة تشير إلى أن نسبة كبيرة جدًا من المقاولات تفشل أو تغادر السوق خلال السنوات الأولى من بداية نشاطها، وتكون المقاولات التي لم تستفد من الدعم والمرافقة هي الأكثر تضررًا وبالتالي، يعد دعم ومرافقة المقاولات، خاصةً في السنوات الأولى من تأسيسها وبداية نموها، أمرًا ضروريًا.

### 1- الإشكالية:

من خلال ماسبق يمكن صياغة الإشكالية الآتية:

❖ ما مدى مساهمة دار المقاولاتية وأجهزة المرافقة في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي

نور البشير - البيض -؟

## المقدمة العامة

### 2- الفرضيات:

#### الفرضية الرئيسية:

تساهم المرافقة المعتمدة من طرف دار المقاولاتية في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلاب المركز الجامعي نور البشير.

#### الأسئلة الفرعية:

- هل للمقومات الشخصية دور في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير ؟
- ما دور المقومات البيئية في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير ؟
- هل تساهم أجهزة المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية بالإيجاب لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير ؟

#### الفرضيات الفرعية:

- للمقومات الشخصية دور في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير.
- دور المقومات البيئية في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير.
- تساهم أجهزة المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية بالإيجاب لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير.

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

- يشهد مجال المقاولاتية تطوراً حديثاً وزيادة في أهميته؛
- الرغبة الشخصية في التعمق واستكشاف مجال المقاولاتية، وذلك للاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية؛
- تركز اهتمامنا على موضوع المرافقة للشباب، وذلك لأن المؤسسات التي ينشئها الشباب لا تدوم دائماً، ويواجهون غالباً مشاكل التزامات مالية تمنعهم من إعادة المحاولة والانخراط في مشاريع جديدة؛

## المقدمة العامة

- نظرا لأهمية هذا المجال فقد أصبح هو الحل الوحيد للخروج من مشكلة البطالة والنهوض بعجلة النمو الاقتصادي للبلاد.

### 4- أهداف الدراسة:

يُعدُّ موضوع المقاولاتية في الجزائر من المواضيع الناشئة التي تحولت من نظام اقتصادي مركزي، حيث كانت الدولة تُعدُّ المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي والمقاول الوحيد، إلى نظام اقتصادي يستند إلى حرية اقتصادية وتأسيس المؤسسات من قِبَل المقاولين الذين يتمتعون بالصفات والإمكانيات المطلوبة. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الدولة لتشجيع هذه الفئة، إلا أن الاهتمام بالعمل الحر في الجزائر لا يزال يُقدَّم على العمل المأجور في المؤسسات والهيئات الحكومية.

من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير مفاهيم المقاولاتية لدى الطالب وإعداده ليجسد فكرته الخاصة؛
- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها المرافقة تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير؛

- بناء وتنمية جيل من المقاولين الجامعيين؛
- جعل الطالب صانع وظائف وليس باحث عنها.

### 5- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية بحثنا في تسليط الضوء على فئة هامة في المجتمع، وهي فئة الشباب والطلاب الجامعيين في البيئة الأكاديمية. يهدف البحث إلى إبراز دور المقاولاتية كمحور أساسي يعتمد عليه الطلاب في توجيه

## المقدمة العامة

مستقبلهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن المقاولاتية تُعدُّ واحدة من أهم الاستراتيجيات التي تتبناها المجتمعات، حيث تهدف إلى تعزيز التنمية ومكافحة مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل وتوسيع آفاق الطلاب المبتدئين. يتم تحقيق ذلك من خلال المرافقة المقدمة من قبل دار المقاولاتية في الجامعة.

### 6- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض.

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2023/05/17 إلى غاية 2023/06/01.

7- منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات المسحية في دراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية وغيرها...

### 8- الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة الجودي محمد علي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي (دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة) أطروحة دكتوراه سنة 2014 - 2015:

استهدفت هذه الدراسة تبيان أهمية التعليم المقاولاتي لطلبة الجامعات، وسلطوا الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، تم تحليل واقع ودور المقاولاتية في الجزائر من خلال المعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري، وتبين ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي التي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة، والتعرف على درجة مساهمة البرامج التكوينية الحالية في بيئة طالب الكلية بأن يندمج في الحياة العملية ويكتشف عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير.

## المقدمة العامة

ثانيا: دراسة دباح نادية، رسالة ماجستير بعنوان " دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها 2009-2000  
قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2012:

دارت هذه الدراسة حول تشخيص واقع المقاولاتية في الجزائر انطلاقا من الدور الهامشي للمقاول والمؤسسة الصغيرة إلى جانب ظهور المؤسسة الكبيرة وتحول الأنظار إلى المسير ومدى صمود المؤسسة الصغيرة أمام التحديات الاقتصادية بالاعتماد على التطور التاريخي والتشريعي القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية في الجزائر وطرح مختلف الإصلاحات وآليات الدعم المطبقة في هذا المجال، وسرد هذا البحث في قالب إمكانية تنشيط عملية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر، من خلال تنمية روح المقاولاتية وتنميين الخبرات المكتسبة للأفراد في ظل الإصلاحات والآليات الداعمة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي مع استخدام أداة الاستبيان.

ثالثا: صاندر صايبي، أطروحة دكتوراه علوم بعنوان "المقاولاتية وإستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، جامعة قسنطينة، 2014

دارت الدراسة حول فهم وتحليل المواصفات التي يتمتع بها المقاول الجزائري والإمكانات المتاحة له، والتي تؤثر على تنمية روح المقاولاتية لديه، كما تهدف الدراسة إلى تقييم وجود التفكير الاستراتيجي من قبل المقاولين والحكومة الجزائرية فيما يتعلق بتطوير وتعزيز قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلاد.

تمت المراجعة أيضا لمدى تدخل الحكومة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال الهياكل والبرامج الداعمة المتاحة. ولقد تم تبني الجانب التطبيقي في هذه الدراسة

## المقدمة العامة

باستخدام أداة الاستبيان، وشملت العينة 174 من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولايات قسنطينة وميلة وجيجل.

### 9- هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول وهي كالتالي:

**الفصل الأول:** بعنوان الإطار النظري للمقاولاتية، والذي يضم مبحثين يحمل كل منهما أربعة مطالب على النحو التالي المبحث الأول: ماهية المقاولاتية، المطلب الأول: التطور التاريخي للمقاولاتية "النشأة والتعريف"، المطلب الثاني: أشكال المقاولاتية ودورها في الاقتصاد، المطلب الثالث: خصائص وأهمية المقاولاتية، المطلب الرابع: معوقات المقاولاتية، أما المبحث الثاني: ماهية المقاول والتعليم المقاولاتي، المطلب الأول: مفهوم المقاول، المطلب الثاني خصائص المقاول، المطلب الثالث: أنواع وأنماط المقاولين، المطلب الرابع: التعليم المقاولاتي.

**الفصل الثاني:** تحت عنوان المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر، والذي يضم مبحثين يحمل كل منهما أربعة مطالب على النحو التالي المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية والمرافقة المقاولاتية ، المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية، المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية، المطلب الثالث: نشأة ومفهوم المرافقة المقاولاتية ومكوناتها، المطلب الرابع: مراحل المرافقة المقاولاتية وأشكالها، أما المبحث الثاني: هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر، المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار، المطلب الرابع: الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصندوق الوطني للتأمين على البطالة.

## المقدمة العامة

**الفصل الثالث:** بعنوان دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض - ، والذي يضم مبحثين يحمل كل منهما أربعة مطالب على النحو التالي المبحث الأول: تقديم دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض -، المطلب الأول: : نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية عامة وبالمركز الجامعي نور البشير بالبيض خاصة وهيكلها التنظيمي، المطلب الثاني: أهداف ومهام ووظائف دار المقاولاتية ودورها في مرافقة وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة ، المطلب الثالث: نشاطات دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير البيض، المطلب الرابع: آليات تنفيذ مشروع القرار 1275، أما المبحث الثاني: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي نور البشير، المطلب الأول: منهجية الدراسة، المطلب الثاني صدق وثبات أداة الدراسة، المطلب الثالث: عرض نتائج واختبار الفرضيات ، المطلب الرابع: نتائج إختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة.

# الفصل الأول

الإطار النظري للمقاولاتية

### تمهيد:

تعتبر المقاولاتية اليوم من أهم الحلول المقترحة للنهوض بالاقتصاديات على اختلافها واختلاف مستويات تقدمها، إذ تمثل منفذا حيويا للمبادرة الفردية التي تمثل أساس هذه المقاولاتية ومنبع الأفكار الأصلية والفريدة حيث أصبح موضوع المقاولاتية يحتل حيزا كبيرا من اهتمام العديد من الدول، خاصة مع تزايد أهمية المكانة التي تحتلها المقاولاتية في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها.

حيث مرت المقاولاتية بفترات زمنية مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين والعلماء منذ القرن السادس واستمر البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية، وعليه يمكن القول أن ظاهرة المقاولاتية قديمة - متجددة.

حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

- المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

- المبحث الثاني: ماهية المقاول

### المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

للمقاولاتية أهمية كبيرة، فدورها لا يقتصر فقط في الرفع من مستويات الإنتاج وزيادة العائدات ، بل يتعدى ذلك ليشمل التجديد في النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات والشركات التي فشلت ، وإعادة التوازن للأسواق بالإضافة إلى تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة ليشمل حتى المؤسسات القائمة التي تضطر للتكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية، وبالتالي سوف نتطرق في هذا المبحث إلى ماهية المقاولاتية ضمن أربعة مطالب تتضمن النشأة والتعريف والأشكال بالإضافة إلى الخصائص والأهمية والمعوقات.

### المطلب الأول: التطور التاريخي للمقاولاتية (النشأة) وتعريفها

#### 1-1- التطور التاريخي للمقاولاتية

إلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثاني إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيررون اهتم بدراسة العملية ككل، فلقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية وهي:

#### ✓ المقاربة الاقتصادية:

يستند رواد هذا الاتجاه في تعريف المقاولاتية من حيث وظائفها الاقتصادية مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشياً مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمت المقاول سنة 1616 وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقداً مع السلطات العمومية من أجل ضمان عمل ما أو مجموعة

أعمال مختلفة، ومنابرزهما لاقتصاديين مونتشرتيان 1616 Montchrétien و J.B.SAY و 1755 R.CANTILLON و 1803 الذين توصلوا إلى تعريف المقاول أنه شخص يوظف أمواله الخاصة - يشتري ويستأجر ويبيع وينتج بأسعار غير أكيدة، وعليه تحمل كل المخاطر المتعلقة بنشاطه والسوق والأسعار وحتى الظروف الطبيعية.

وفي هذه الفترة انحصرت المقاولاتية في الفلاحة والتجارة.

عام 1852 أضاف الباحث "صاي" Say مفهوم المقاول الصناعي وعرفه الشخص الذي يملك القدرة على تطبيق العلم والمعرفة واستغلالهما من أجل منفعة عامة، وهو الذي يحدد الاحتياجات ويسعى إلى تغطيتها من خلال استغلال كل عوامل الإنتاج واستخدام مؤهلاته ومواهبه وتقبله للمخاطر.

عام 1967 قام "شومبتر" SCHUMPETER بدراسات عرف من خلالها المقاول أنه شخص مبدع يسعى إلى تغيير واقتناص الفرص واستخدام الموارد المتاحة بشتى الطرق تساعده على إبراز قدراته الإبداعية والابتكارية<sup>1</sup>.

### ✓ المقاربة السلوكية - خصائص الأفراد -

يرتكز رواد هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقاً من الخصائص النفسية والشخصية كالحاجة للإنجاز والتفوق وتحقيق الهدف، الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، السن،...

<sup>1</sup>-مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص 09.

ففي بداية الستينات من القرن الماضي قام **D.McCLELAND** بدراسات تبحث عن إيجاد الخصائص

السلوكية والنفسية التي تميز المقاول عن غيره وتمثل في:

1- الحاجات والدوافع التي تدفعه إلى البحث عن المواقف التي تسمح له برفع التحدي وتحمل المسؤولية والعمل على إيجاد حلول لمختلف المشاكل والعوائق.

2- الخصائص الشخصية والعائلية وتشمل جنسه وسنه، محيطه العائلي، وحالته العائلية، مستواه التعليمي، الخبرة المكتسبة، التي تؤثر بالضرورة على سلوكياته واختياراته وتوجيه مهاراته.

### ✓ المقارنة حسب النشاط المقاولاتي:

لا تكفي الخصائص النفسية والشخصية للمقاول لإنجاح المقاولاتية، بل يلعب طبيعة النشاط المقاولاتي دورا أساسيا أيضا، من أهم راود هذه المقارنة نجد "غارتنر" **Gartner** الذي يعتبر أن الابتكار والإبداع هم أساسا نجاح المؤسسة، بواسطة استعمال المقاول الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق.

كما ارتكز **DRUCKER** في تفسيره على مبدئين أساسيين:

1- **الإبداع**: وهو البحث المستمر والمتجدد للمهارات والابتكارات التي تنعكس على تحقيق الزيادة في الثروات.

2- **التغيير**: ويقصد به حرية المقاول في استغلال كل الموارد والمهارات بطرق مختلفة ومتعددة ومستحدثة، ما يجعل المنتج متجدد وبشكل متغير.

### 1-2- مفهوم المقاولاتية:

تعرض الكثير من المهتمين والعارفين لمفهوم المقاولاتية حيث عرفها كل حسب ميوله ووجهة نظره وهو ما

دفعنا لعرض مختلف وجهات النظر فيما يلي:

عرف (Mooss Marcel) المقاولاتية: على أنها " الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، يمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها<sup>1</sup>.

وعرفها (Damours et Gasse) بأنها " تعني مسار الحصول على شيء وتسيير الموارد البشرية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالاستجابة لحاجيات الأفراد والجماعات<sup>2</sup>.

أما بالنسبة للإنجلوساكسون وخاصة الأمريكيون فقد إستعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينات من القرن الماضي، إذ نجد أن البروفيسور (Stevenson Howard) بجامعة Harvard يوضح بأن: "المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها<sup>3</sup>.

المقاولاتية حسب Hisrich هي " إجراءات إيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك مع افتراض المخاطرة المصاحبة لذلك سواء كانت مالية أو اجتماعية أو نفسية والحصول على المكتسبات سواء كانت مالية أو تحقيق الرضا الفردي<sup>4</sup>.

أما تعريف (Beranger) وآخرون المقاولاتية على أنها:

🚩 نشاط أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.

<sup>1</sup> - دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، سنة 2011/2012.

<sup>2</sup> - محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015/2016، ص 11.

<sup>3</sup> - صندر قسايب، سيرورة إنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولاتية، قسنطينة 2008-2009 ص ص 6-7.

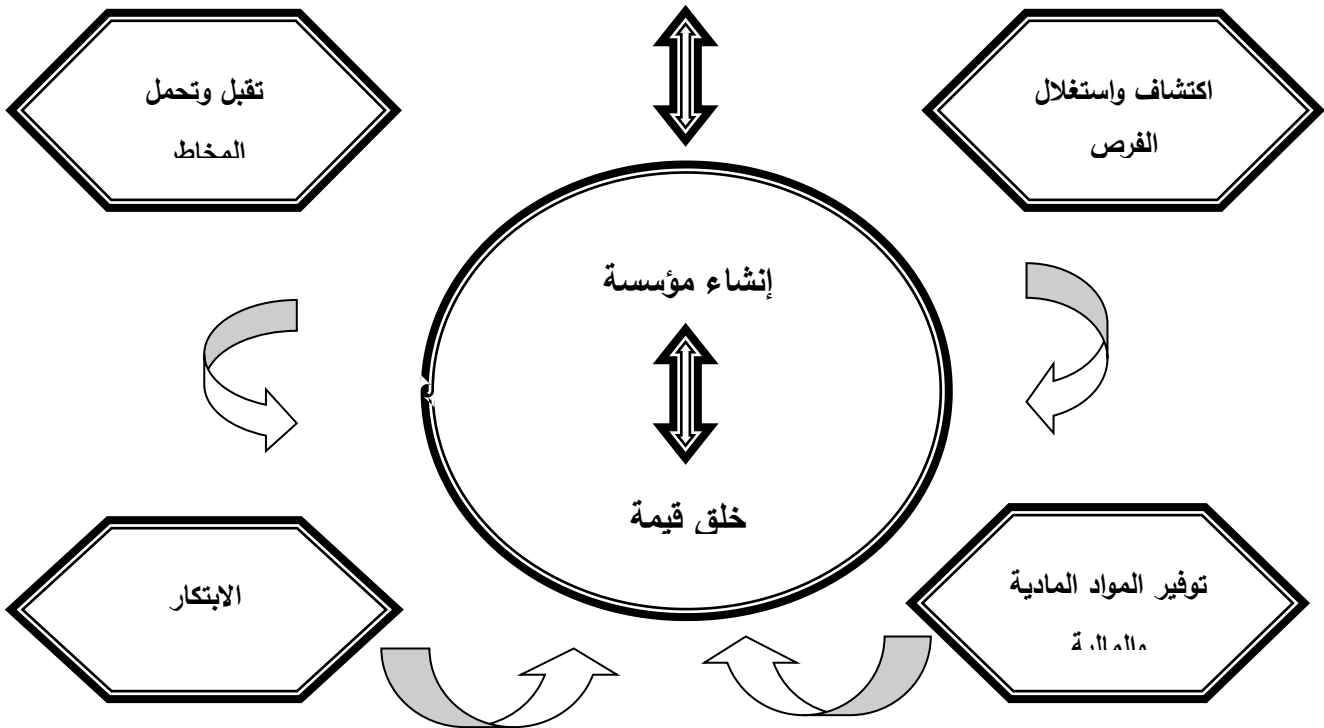
<sup>4</sup> - مزهر شعبان العاني و آخرون، " إدارة المشروعات الصغيرة - منظور ريادي تكنولوجي -"، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص : 26.

نشاط جامعي: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي.

من خلال التعاريف السابقة الذكر نستنتج بأن المقاولاتية هي:

- " مجموعة من الأنشطة والعمليات والأفعال التي يقوم بها المقاول من خلال خلق ثروة اقتصادية وتكوين اجتماعي واكتشاف الفرص واستغلالها وهذا للعمل على إنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير منشآت قائمة".
- أو هي: "إنشاء مؤسسة جديدة من خلال القيام بأفعال، وممارسات نتيجة عن أفكار تم تنفيذها وتجسيدها".

الشكل رقم 01: ملخص لمفهوم المقاولاتية



المصدر: زيتوني الهوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022/2021، ص 12.

### المطلب الثاني: أشكال المقاولاتية ودورها في الاقتصاد

#### 2-1 - أشكال المقاولاتية:

حسب "Fayolle et Verstraete" فإن المقاولاتية تأخذ أربعة أشكال<sup>1</sup>:

أولاً- مفهوم فرص للأعمال: عرف "Cassan" الفرصة على أنها: "حالات سوقية أو سلع جديدة، خدمات، مواد أولية، وطرق تنظيمية يتم استغلالها وبيعها بأثمان أعلى من تكلفتها الإنتاجية". ويقدم كل من "Shane&Venkataraman" تعريف للمقاولاتية على أنها: "مجموعة من التطورات لاكتشاف فرص لإنشاء سلع وخدمات مستقبلية يتم اكتشافها، تقييمها واستغلالها".

ثانياً- مفهوم إنشاء منظمة: هذا النموذج مرتبط أكثر بمفهوم البروز المنظماتي، ومعناه العمليات التي تقود إلى ظهور منظمة جديدة.

فالمقاولاتية هنا تعرف على أنها: "مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، والتي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد (مادية، معلوماتية، بشرية...الخ) من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل.

ثالثاً- مفهوم خلق القيمة: هو المتعلق بالمزيج "فرد/خلق القيمة" حيث عرف بأنه: "حركية تغير أين يكون فيه الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق و الأهداف و مجال وكيفية خلق القيمة".

<sup>1</sup> - Christophe Loue; "les compétences entrepreneuriales : définition et construction & Lavolette Eric Michael et Francophone (CIFE PME):L'internationalisation des PME d'un référentiel", Le 8ème congrès international stratégies entrepreneuriales (Suisse : Haute école de gestion (HEC) Fribourg, 25-26- 27oct2006), p 3-4.

رابعاً - مفهوم الابتكار: بالنسبة لبعض الكتاب ، تعتبر المقاولاتية هي الحلقة المفقودة بين الفكرة و تسييرها، بحيث أنها تسمح بالتمييز بين المقاول والمسير، ومنه جاءت فكرة الابتكار الذي هو: "ناتج بشكل أساسي من أعمال وما جاء به من نظرية "التدمير الخلاق" والتي تفسر أهمية المقاولاتية ودور الابتكار في تحقيق ذلك، واتفقوا أن الابتكار هو محرك النمو الاقتصادي.

### 2-2- دور المقاولاتية في الاقتصاد:

كما تم الحديث عنه سابقاً، فإن المقاولاتية تعتبر ذات أهمية كبيرة من خلال تأثيرها في الاقتصاد، ويظهر دورها فيما يلي<sup>1</sup>:

توحيد مجموعة العناصر الاقتصادية التي تشمل: العناصر الطبيعية الخام، والقوى العاملة المادية والعقلية إضافة إلى رأس المال.

- قبول المخاطرة: إذا أن النقص في المعرفة يخلق حالة عدم التأكد، فتكون هناك احتمالية قائمة لوقوع النتيجة غير المرغوب بها، ويجب على المقاول أن يقبل المخاطرة ويتحملها، ويعتقد بعض الاقتصاديين أن الدور الأساسي للمقاول هو أن يقبل المخاطرة نيابة عن الآخرين.

- تعظيم عوائد المستثمرين: فالدور الأساسي للمقاول هو تعظيم عوائد المساهمين الذين سيبحثون عن المقاول الذي يوجد المشروع ويحقق لهم النجاح، ويعظم عوائدهم.

<sup>1</sup>- مزهر شعبان وآخرون، ادارة المشروعات الصغيرة: منظور ريادي تكنولوجي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2010، ص39.

- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة: ويتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع، وخلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى اقل إنتاجية إلى مستوى أعلى.
- خلق فرص عمل جديدة: يعمل المقاولون الذين ينتمون للقطاع الخاص في مجال نشاطات مختلفة صناعية تجارية وخدمية وغيرها وبأحجام مؤسسات كبيرة ومتوسطة وصغيرة في المجتمع الذي يعيشون فيه، بحيث يتيحون الفرصة لتوظيف آلاف العاملين وخلق فرص عمل حقيقية لهم.
- الإسهام في تنوع الإنتاج: نظرا لتباين وتعدد إبداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع أو المنتجات والخدمات الكاملة إلى العناصر والخدمات أو المنتجات الوسيطة والتي تؤدي إلى إضافة قيمة جديدة للمجتمع، وقد يكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة أو في الخدمات، أو في الأنشطة والوظائف المختلفة في المؤسسة مثل التسويق أو التوزيع أو الترويج أو التنظيم أو التسيير أو من خلال مدخل جديد للأعمال، أو طريقة جديدة في أداء العمل.
- زيادة القدرة على المنافسة: وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية وتطوير أساليب العمل من خلال التفاعل معها بإيجابية، كما أن المبادرات الحديثة في المقاولاتية، إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة، تحفز الإنتاجية، كلها عوامل تنمي المنافسة من خلال أنها تجبر المؤسسات الأخرى على العمل بأحسن أداء وابتكار، رفع مستوى الأداء والابتكار في المؤسسات مهما كان مستوى التنظيم، العمليات، المنتجات، الخدمات أو الأسواق، وتدعم التنافسية الاقتصادية بشكل عام، وهذا ما يستفيد منه المستهلكون من خلال تنوع الخيارات والأسعار.

- روح المقاولاتية والقيم الاجتماعية: المقاولون هم القوة المحركة لاقتصاد السوق وانجازاتهم تقدم للمجتمع ثروة تشغيل وخيارات متنوعة للمستهلكين، استجابة للمطالب المتزايدة للمجتمع ثروة تشغيل وخيارات متنوعة للمستهلكين، استجابة للمطالب المتزايدة للمجتمع فيما يتعلق بأثر النشاط المقاولاتي على المجتمع والبيئة، كما أن المقاولاتية يمكن أن تؤدي أيضا دورا فعالا على مستوى دعم فعالية الخدمات في المجال الاجتماعي، الصحة والتعليم، مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي، تشترك مع الفاعلين الاقتصاديين في تسيير ودعم هذه الخدمات ويتميز الابتكار والتوجه نحو الزبون<sup>1</sup>.
- **نقل التكنولوجيا:** إذ يقوم المقاولون بنقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص جديدة لهم ولغيرهم من الأفراد في المجتمع تكون مطابقة لاحتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات وخدمات جديدة، مداخل جديدة للأعمال، مصادر توريد جديدة للمواد الخام، أساليب عمل جديدة للمواد الخام، أساليب عمل جديدة وغيرها.
- **التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها:** أي إحداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة، ويشمل ذلك تحويل هذه المشاريع والمنظمات بجعلها أكثر ابتكارا من خلال التغيير في مجال الأداء وأنظمة الموارد والمصادر، وأنظمة الحوافز والمكافآت بالإضافة إلى ثقافة المنظمة، وإعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها.
- **إنشاء أسواق جديدة:** لأن الريادي تكون لديه رغبة في أن يكون مبدعا في البحث عن الفرصة المتميزة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل المختلفة، عالم الكتاب الحديث، الأردن 2009، ص41.  
<sup>2</sup> - نور عبد الله العتيبي، دراسة تقييمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه تخصص (الأصول الإسلامية للتربية)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2016/2015، ص50.

### المطلب الثالث: خصائص وأهمية المقاولاتية

#### 3-1- خصائص المقاولاتية

تملك المقاولاتية أهمية في الأداء الاقتصادي ومن المفيد تحديد العلاقة الفارقة بينهما، لأن كل من الأعمال الصغيرة والمقاولاتية تخدم مختلف الوظائف الاقتصادية وتؤمن فرصا مختلفة، وعموما فإن هناك ثلاثة خصائص تشكل علامة فارقة بين المقاولاتية من جهة والأعمال الصغيرة من جهة أخرى، تتمثل في الآتي<sup>1</sup>:

1- الإبداع: يركز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو التوزيع.

أما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج أو الخدمة وتميل إلى الإنتاج بالطريقة التي تؤسسها، وهذا لا يعني أنها لا تعمل شيئا جديدا ولكنها تميل إلى المحلية، ولا تعمل إنالتوجه نحو العالمية.

2- إمكانية النمو: المقاولات تملك قدرة قوية وإمكانية النمو، أكثر من الأعمال الصغيرة، وكذلك تركز على الإبداع، بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو.

3- الأهداف الإستراتيجية: إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف، حيث نراه يملك أهداف إستراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، المركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.

<sup>1</sup> -راهم ليندة، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة -دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019 ، ص 14.

### 4-الإضافة إلى ما سبق:<sup>1</sup>

تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع.

ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق.

وأرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجاتها العادية.

وتتميز المقاولاتية بالفردية النسبية المبادرة مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة الشركاء.

هذا ما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع.

### 3-2- أهمية المقاولاتية

تكتسي المقاولاتية أهمية بالغة ليس فقط على المستوى الاقتصادي أو الشخصي، وإنما تمتد إلى الأثر الاجتماعي والتنمية المستدامة، نعرضها بالتفصيل:

#### أ) على المستوى الشخصي:

إن التفكير في إنجاز أو تطوير فكرة وتجسيد مشروع مصغر هو بحد ذاته إنجازا معنويا في نفسية المقاول، فمن خلاله يثبت توفر صفات ومهارات القائد، وأنه عضو فعال في المجتمع، يسعى إلى تقديم إضافة وابتكار جديد

<sup>1</sup>- راهم ليندة، مرجع سبق ذكره ، ص 15.

في المنتج، وأنه مسؤول وملتزم اتجاه العاملين والمتعاملين، ومجازف ومتقبل للمخاطرة ويعمل بجد على إيجاد الحلول لمختلف المشاكل، كل هذا يحرره معنويا ونفسيا من مشكلة البطالة، ومشكلة الخضوع أو الانتماء إلى مؤسسة حكومية أو خاصة، ويشعره بحرية وأريحية في تنظيم العمل واختيار العاملين...

### (ب) على المستوى الاقتصادي:

المقاولاتية في حد ذاتها نشاط اقتصادي، ولذلك فإن أهميتها الاقتصادية تكمن في عدة نقاط نذكرها على سبيل المثال لا الحصر وهي:

- زيادة الناتج المحلي والمساهمة في نمو الاقتصاد وهذا يرجع إلى مرونتها وتكيفها مع كل التطورات والتغيرات السريعة في الاقتصاد، والتي لا تستطيع المؤسسة الجامدة على مسايرتها.
- إعادة هيكلة وتجديد النسيج الاقتصادي من خلال خلق مؤسسات جديدة تعتمد على أفكار إبداعية تستجيب لاحتياجات السوق.
- المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات بفضل الإبداع والابتكار الظاهر على جودة ونوعية المنتج.
- إضافة إلى تشجيع الصادرات وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات.

### (ت) على المستوى الاجتماعي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> -وائل أبو دليوح، طبيعة وأهمية المنشآت الصغيرة والصغير والمتوسطة ودور هافي تحقيق التنمية المتوازن وتواستر اتيجية الحكومة لمر عايتها، الملتقى الأول للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، دمشق/ سوريا، (غير متوفرة بقية المعلومات)، ص 07.

- توفير فرص العمل والإنقااص من البطالة، وذلك بتشغيل الكفاءات والمهارات التي يختارها المقاوالاتية بكلحرية.
  - المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين الأفراد، وتدعيم الشبكة الاجتماعية.
  - الحد من النزوح الريفي وذلك من خلال إنشاء أنشطة مقاوالاتية فلاحية وحرفية، وتدعيم عجلة التنمية بالمنطقة الريفية.
  - المساهمة في ترقية المرأة المقاوالاتية تطبيقاً لمبدأ المساواة بين الجنسين، وإعطاء فرصة للمرأة لإثبات مهاراتها وكفاءتها، وبالتالي ظهور بعض الأنشطة والحرف الغير شائعة كالنسيج والزخرفة.
- ث) **على المستوى التنمية المستدامة:** إن خاصية الابتكار والتغيير ألزمت اليوم المقاوالاتيين بابتكار وتجسيد مشاريع تراعي البيئة (الايكولوجية) التي تراعي وتحافظ على الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية، كالمناخ الأخضر، التنقل الايكولوجي، الرسكلة، وتعود بالفائدة الاجتماعية إذ تحد من بعض المشاكل البيئية والاجتماعية كالتلوث والنفايات...

### المطلب الرابع: معوقات المقاوالاتية

بالرغم من إيجابيات المقاوالاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاوالاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمانة

الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:<sup>1</sup>

- **عدم استقرار الدخل:** حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الأزمات المالية.
- **المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله):** ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعد على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل ....
- **ساعات العمل الطويلة:** يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والاجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب .
- **مستوى معيشة اقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمارية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول .
- **المسؤولية الكاملة:** يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية؛
- **الإحباط:** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل، ولذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.

<sup>1</sup>-وفاء بنت الناصر وآخرون، ريادة الأعمال، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية، 2011، ص-ص: 36/35

### المبحث الثاني: ماهية المقاول والتعليم المقاولاتي

ليس هناك إطار نظري واضح ودقيق يتفق عليه جميع الباحثين في مجال مفهوم المقاول، هذا ما أدى إلى التباين والاختلاف الكبير بين مجموعة المفاهيم، ويرجع السبب في ذلك أنه كثيرا ما ارتبط مفهومه بالنظريات الاقتصادية من جهة وبطبيعة النموذج الاقتصادي السائد في المجتمع من جهة ثانية، وسيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى إعطاء لمحة عامة حول المقاول والتعليم المقاولاتي وذلك من خلال أربعة مطالب تتضمن مفهوم المقاول وسماته وكذا خصائص ومميزات المقاول وأنواعه بالإضافة إلى مفهوم التعلبالمقاولاتي والأهمية والأهداف.

### المطلب الأول: مفهوم المقاول

لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الاقتصادي، لذا فقد اختلفت التعاريف التي أعطيت له فمصطلح المقاول Entrepreneur ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل Entrepreneur والذي معناه باشر التزم، تعهد وبالنسبة للغة الإنجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة Entrepreneur للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية<sup>1</sup>.

وعرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين Entrepreneur و

Entrepreneur بالشكل التالي:

➤ Entrepreneur تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة... الخ .

<sup>1</sup>- منيرة سلامي، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، يومي 18-19 ، سنة 2012 ، ص 08.

➤ **Entrepreneur** الشخص الذي يباشر عملاً أو مشروعاً ما، فمثال بدل من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

أما في إنجلترا في القرن السادس عشر والسابع عشر، فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول **Entrepreneur** هو مصطلح **Undertaker** أو **Adventurer**، "ولقد عرف **Dictionary.J** كلمة **Undertaker** على أنه: الشخص الذي يحاول استغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة."

يعتبر الاقتصادي **R.Cantillon (1730)** أول من وضع مفهوماً للمقاول، ثم جاء بعده جملة من الباحثين من المدرسة التقليدية الفرنسية أمثال **Turgot (1776)** وبعدها **J.BSay (1803-1829)** و **Trade (1890)** وكذلك كان الموضوع محل اهتمام المدرسة النمساوية وتمثل ذلك في أعمال كل من **Knigh (1921)**، **Mises (1949-1985)**، **Casson (1982)** ويمكن تلخيص تعاريفهم فيما يلي:

❖ **Cantillon**: المقاول هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللايقين البيئية<sup>1</sup>.

❖ **Illand D.**: المقاول هو الشخص الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة.

❖ **Knigh**: المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق.

وهنا يتفق هؤلاء الباحثون على أن المقاول يقوم بإنشاء مؤسسة أين يعمل في ظل لا يقين البيئية بصفة عامة وتقلبات الأسواق بصفة خاصة، ويتحمل المخاطر الناجمة عن ذلك (مخاطر مالية، جسدية، عائلية، نفسية).

<sup>1</sup> -بن سفيان الزهراء، المقاول والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة وجها للنمو الاقتصادي تتبع لدور المقاول ومشاكل خلق المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة ميدانية في عاصمة الجنوب الغربي بشار، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة السانية وهران، 2007، 2006- ص15.

أما اللجنة الأوروبية عرفت المقاول كما يلي: "المقاول يمكن اعتباره ذلك أو "تلك" الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار، بجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنتاج خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها، وذلك بتخصيصه الناجع للموارد.<sup>1</sup>

بالرجوع إلى قاموس Webster Meniam 1988 عرف المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة شركته باستخدام مهارته الإدارية.<sup>2</sup>

بعد التمعن مليا في التعاريف المذكورة سابقا والتي تزامنت والتطور الاقتصادي يمكن تحديد تعريف للمقاول وذلك كالتالي: "المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقُدرة وبشكل مستقل - إذا كان لديه الموارد الكافية - على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي".

كما يمكن تعريف المقاول على أنه:

شخص مبدع ومسير لمؤسسة صغيرة ومتوسطة يساهم بنسبة كبيرة في رأس مال المؤسسة ويقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجهه أو حل مشاكلها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-كمال مرداوي، كمال زموري، الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولاتية في ظل رهانات اقتصاد السوق، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010، ص 07.

<sup>2</sup>-بلال خلف السكرنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 20.

<sup>3</sup>-وفاء رايس، دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي، مداخلة ضمن ملتقى حول المقاولاتية والتكوين وفرص الأعمال، 20 جامعة بسكرة، الجزائر، 2010، ص 10.

### المطلب الثاني: خصائص المقاول

هناك عدة خصائص للمقاول وتتمثل في:

#### 2-1- الخصائص الشخصية:

✓ **الطاقة الحركية:** فالطاقة والحركية سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر إضافة إلى تهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال.

✓ **القدرة على احتواء الوقت وتنظيمه:** ينبغي على صاحب الفكرة أن يضع في الحسبان أنه سيقوم بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر والتي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقاً، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل

وتحديد الرؤية على المدى المتوسط و الطويل.<sup>1</sup>

✓ **القدرة على حل مختلف المشاكل:** فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما، لأنه ما قد يشكل له مشكلة لا يكون كذلك بالنسبة إلى استشاري أو مساعد.

✓ **التفاؤل وتقبل الفشل:** يشكل الفشل جزءاً من النجاح وبالنسبة للمقاول للفشل، الخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية.

✓ **قياس المخاطر:** ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادراً ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.

<sup>1</sup>-صنندرسايبي، "محاضرات في إنشاء المؤسسة" جامعة عبد الحميد ميرم، قسنطينة2، 2014/2015 ص43.

✓ **التجديد والإبداع:** فإستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها أو هياكلها أو مخططها الاجتماعي،

لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستماع وتوفير

الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.

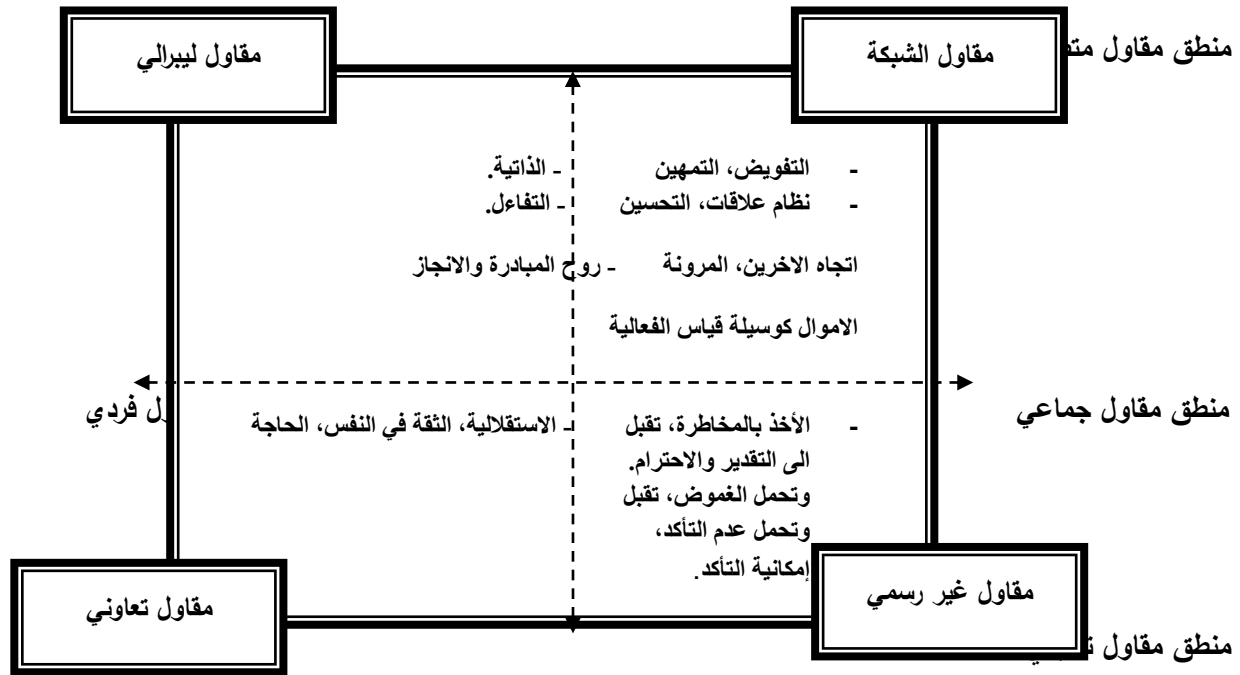
✓ **الثقة بالنفس:** فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة

بدرجات أعلى إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة

وتصنيفها و التعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل: الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الرغبة في الاستقلالية.....الخ.

الشكل رقم 02: الصفات الأربع للمقاول في العالم.



المصدر: لهواري سعيد، محددات نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير،

جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2007/2006، ص 33.

### 2-2- الخصائص السلوكية:

يمتلك المقاول نوعين من المهارات وهي:

✓ **المهارات التفاعلية:** وتمثل مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين

والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد، وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

✓ **المهارات التكاملية:** المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفاعليات بين الوحدات و الأقسام<sup>1</sup>.

### 2-3- الخصائص الإدارية:

تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي<sup>2</sup>:

✓ **المهارات الإنسانية :** تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.

<sup>1</sup> - لفقير حمزة، روح المقاول وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة حالة مقاولي ولاية برج 15 بوعريبيج)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بومرداس، الجزائر، 2016 / 2017، ص 27.

<sup>2</sup> - فلاح الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة : مدخل استراتيجي للمنافسة و التميز، دار الشروق للنشر و التوزيع، غزة، 2006، ص 48.

✓ **المهارات الفكرية** : وتتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

✓ **المهارات التحليلية**: وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل (الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية، تحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، سلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبلية وكذا سلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع، والجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك..)

✓ **المهارات الفنية (التقنية)**: وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية، والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية، ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات، والمكونات الأساسية للآلات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الملابس و الأقمشة، أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية والفنية كالنجارة والمشغل الأخرى وحتى في بعض المجالات الخدمية كصيانة الأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى، حيث ينظر العاملون إلى المقاولين و كأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط.

**المطلب الثالث: أنواع وأنماط المقاولين**

**3-1- أنواع المقاولين**

### 1- أنواع المقاولين تبعا لظروف الإنشاء:

- **المقاول الحرفي:** وهو المقاول الذي ملك القليل من التعلم ولكن تمتع بكفاءة عالية ومركزة، فمصدرها نابع من حب مهنة العائلة التي توارثتها من الآباء ويسعى لتوريثها للأبناء ورفض بصفة عامة النمو والتوسع في الحرفة خوفا من ضياع مهنة الآباء.

- **المقاول الانتهازي:** فهو مقاول يمتلك مستوى تعلم عالي وخبرة في أعمال متنوعة ومتعددة، رفض أن يستمد نشاطه من الآباء فهو ليس نمطا بل هو حب المخاطرة وتجريب الأفكار الجديدة محب للنمو والتطور حتى وإن كان ذلك على حساب الاستقالة.

### 2- أنواع المقاولين تبعا لمواصفاتهم وسماتهم:

- **المقاول المدير (المبدع):** محقق لمسار مهني لامع وجيد (مدرسة، جامعة، معهد أو مؤسسة)... الخ، أنه حركة ورغبة وروح داخلية نحو إنشاء الأعمال الخاصة لتحقيق النجاح والإبداع .

- **المقاول المالك والمتوجه نحو النمو:** هذا النوع من المقاولين له هدف النمو في الحاضر ودوافعه مرتبطة

بنوع ما بالسلطة ولكن إشكالية الاستقلالية المالية تستوجب منه إيجاد التوازن بين النمو والملكية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-بوزارصيفية،محاضرات في المقاولاتية، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم تجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر3، الجزائر، السنة الجامعية

- المقاول الرفض للنمو (الباحث عن الفاعلية): هذا المقاول يختار بوضوح هدف الاستقلالية كأولوية أولى، ويرفض النمو الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف الأول، فدوافعه تركز حول حاجات السلطة.

- المقاول الحرفي: هدفه الاستقلالية المهنية، البقاء والاستمرارية وذلك عن طريق البحث عن وضعية محمية في السوق.

### 3- أنواع المقاولين تبعا لوظائفهم الاقتصادية:

- المنتج المسوق: هو المقاول الذي يقدم مشروعاً منتج هدفه تعظيم الأرباح ويمارس فيه وظائف متعددة.
- قبطان الصناعة: هدفه اكتساب مشروع خاص (الملكية التامة) حيث يمارس الرقابة الشاملة لمختلف الإجراءات ويملك أحقية التأثير فيها وفي المشروع .
- المدير الموظف: يمتلك صاحب هذا المشروع قانون أساسي خاص به يعتمد لتحقيق أهدافه.
- المقاول المشارك: هو المقاول الذي يلعب دور مهم وقوي في تأسيس مشروع ما يشارك في انطلاقه وفي الغالب ينسحب منه لينطلق في مشروع آخر<sup>1</sup>.

### 4- أنواع المقاولين تبعا لظروف التجديد:

<sup>1</sup>-فلاح الحسيني ، "مرجع سبق ذكره" ، ص: 48

- **المقاول الباحث عن التجديد:** يبحث هذا النوع من المقاولين عن التجديد الدائم في السلع والخدمات المنتجة والمقدمة من طرفهم وذلك اقتناعا بقدراتهم و مهاراتهم في التجسيد والنجاح، وغالبا ما يتم بيع أفكارهم ومشاريعهم للمؤسسات الكبيرة الراغبة في تطوير قنوات جديدة.

- **المقاول المجدد:** يبحث هذا النوع من المقاولين على التجديد بشكل نظامي يستغله بنفسه ويستثمره، وفي العادة يمتلك أفراد هذا النوع درجة عالية من اليقظة التنافسية، ويمتلك ميزانية خاصة بوظيفة البحث والتطوير التي تضمن عملية التجديد.

- **المقاول المتتبع للتجديد:** هذا النوع من المقاولين يتتبع باستمرار التجديد الذي يحدث في السوق بطريقة نظامية واستباقية دائمة، بحيث يقومون بإدخال تحسينات على مستوى السلع والخدمات الجديدة.

- **المقاول المتفاعل مع التجديد:** يتبنى هذا النوع من المقاولين إستراتيجية نمو ناتجة عن ردة فعل مع الوقائع التي تحدث في السوق الذي ينشط فيه ويعمل على التكيف مع تلك الأحداث.

### أنماط المقاول<sup>1</sup>:

#### 1- تبعا لظروف الإنشاء :

حسب نورمان سميث فإن المقاول الحرفي يقوم بإنشاء مؤسسة دون أن تكون له خبرة كبيرة في مجالات عديدة وخاصة مجال التسيير حيث تكون لديه مهارات تقنية أكثر، كما يركز على نشاطات ذات تجديد

<sup>1</sup>- ليلي بن عيسى، "محاضرات في مقياس المقاولاتية"، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر: تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020-2021، ص 14.

ضعيف، بينما المقاول المنتهز للفرص فيكون سنه أكبر وذو خبرة كبيرة خاصة في مجال التسيير، أما نمو ونضج مشروعه فيعود لاستغلاله لفرصة التجديد بالاعتماد على استثمار أمواله الشخصية ودعم متين من أطراف أخرى.

### 2- تبعا لمواصفات المسيرين، التقنيين والمدراء:

حيث يهتم التقنيون بظروف المنتج ويسعى لتثمين مهاراتهم المهنية، بينما المدراء يركزون على طرق

تسيير الموارد، كما يتميزون باليقظة في مجال تدنية التكاليف والاقتصاد في الموارد والاستثمار خارج الإنتاج.

### 3- تبعا لظروف التجديد:

حسب هذا النمط هناك ثلاثة أنماط من المقاولين:

- **المقاول الباحث عن التجديد:** وهو الفرد الذي يبحث عن التجديد الدائم رغم عدم تأكده التام من قدرته على تجسيده على أرض الواقع .
- **المقاول المجدد:** الذي يبحث عن التجديد بشكل نظامي يقوم باستغلاله هو بنفسه والاستثمار فيه وتحويله إلى مؤسسة.
- **المقاول المتتبع للتجديد:** على مستوى السوق بطريقة نظامية واستباقية دائمة حيث يقوم بإدخال تحسينات على مستوى التجديد.

## المطلب الرابع: التعليم المقاولاتي

### 4-1 - مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه: "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم علي إعلام و تدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلي تعزيز الوعي المقاولاتي و تأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة و تطويرها".

كما قد يشار على أن التعليم المقاولاتي هو: "سلسلة من النشاطات التي تهدف إلي تمكين الفرد من استيعاب و إدراك و تطوير معارفه و مهاراته و قيمه، مما يمكنه من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي و ذلك من خلال تحديدها و تعريفها و تحليلها لإيجاد الحلول المناسبة لها".

و لقد حصرت المقاربة التربوية مهام التعليم المقاولاتي في تعزيز قيمة تقدير الذات لدى الفرد المتعلم و غرس قيمة الثقة بالنفس في نفسه، مما يؤدي إلي تغذية المواهب الإبداعية و بناء القيم و المهارات ذات العلاقة في توسيع مداركه في الدراسة و ما يليها من فرص أعمال تجعل البعض منهم يتبنون أساليب لازمة و سلوكيات مرتبطة بالتخطيط لمسار العمل المقاولاتي و ممارسة المهنة.

إذن هذه المعطيات تجعل من التعليم للمقاولاتية مجموعة من الأنشطة و الأساليب الهادفة إلي غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة و تزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة، حيث اعتبر أن فايول هذا الأخير وسيلة لتعزيز التفكير و السلوك و المهارات المقاولاتية و التي تغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار و النمو و الإبداع.<sup>1</sup>

### 4-2- أهمية التعليم المقاولاتي:

<sup>1</sup> - صكري أيوب، جلاب محمد سمير، شطة علي، ديسمبر (2017)، واقع التعليم المقاولاتي بالجزائر - الإنجازات و الطموحات، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال.

إن برامج التعليم المقاولاتي التي تتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع/خدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الهام للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

ولبيان مدى مساهمة ترسيخ التعليم المقاولاتي في العديد من جوانب الحياة المهنية المجتمعية والشخصية نشير إلى ما يلي<sup>1</sup>:

**أولاً:** تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.

**ثانياً:** تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.

**ثالثاً:** تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

**رابعاً:** تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.

<sup>1</sup>- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، (دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، الجزائر ، 2014 / 2015، ص ص: 45-46.

**خامسا:** تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق توقعاتهم بنسبة كبيرة.

**سادسا:** تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.

**سابعا:** تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

**ثامنا:** تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركيز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل.

**تاسعا:** تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة جامعة أريزونا على أن تعليم المقاولاتية في الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلبة لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان غالب هذه المشروعات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي.

لذلك فإن أهمية التعليم المقاولاتي تنبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم أو التي تدور

في مخيلتهم إلى واقع أو حيز للتطبيق، وهذا الواقع المقاولاتي بطبيعته يشمل: الإبداع، الابتكار، المخاطرة، والقدرة على التخطيط وإدارة المشاريع لكي يستطيعوا تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية، وهذا يعتبر داعما أساسيا في حياتهم اليومية في البيت أو المجتمع، ويساهم في وعي الأفراد العاملين بشكل اكبر في سياق الأعمال والأنشطة التي

يقومون بتنفيذها، وإعطائهم قدرة أكبر لرصد الفرص السوقية واقتناصها، وبيئة الأفراد في المجتمع ليكونوا مقاولين في المجال الاجتماعي التطوعي مما يساهم في دعم وتنمية وتطوير.

إن التعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، ويأتي إدراك الفرص في مداخل ونماذج عدة أشهرها خلق منظمة أو مشروع جديد، والنموذج الثاني للمقاولاتية يتعلق بتعزيز الإبداع والابتكار من خلال تقديم منتجات أو خدمات أو أسواق جديدة للمنظمة، وهذا المدخل يدعى بـ"المقاولاتية المؤسسية". أما المدخل الثالث والحديث للفرص المقاولاتية فيتعلق بخلق منظمات خيرية أو اجتماعية تطوعية والتي يتم دعمها ذاتيا من قبل الشخص المؤسس لها، بالإضافة إلى عمله التطوعي الاجتماعي فيها، وهذه تدعى بـ"المقاولاتية الاجتماعية"، والتي قد بدأت من خلال سياسات المملكة المتحدة عن طريق رئيس الوزراء مارغريت تاتشر، وفي الولايات المتحدة الأمريكية من خلال سياسات وأعمال الرئيس الراحل رونالد ريغن<sup>1</sup>.

ولا تقتصر نماذج المقاولاتية على هذه الأنواع المذكورة آنفا وإنما يتم الاعتماد بالدرجة الأولى على إدراك المقاول وحده وإبداعه لكي يحول الفرصة أو الفكرة إلى مشروع ريادي، فقد أكدت العديد من الدراسات إلى أن الإدراك الريادي أصبح يمثل الآن ثقافة عالمية متفاوتة ومتباينة بين دول العالم نظرا لاختلاف الإدراك بين العديد من الأفراد في العديد من الدول.

<sup>1</sup> - مرجع سبق ذكره، ص 147.

4-3- أهداف التعليم المقاوالاتي يهدف التعليم المقاوالاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية

مختلفة سمات المقالة وخصائصها السلوكية مثل: المبادرة، المخاطرة، والسيطرة الجوهرية الداخلية، والاستقلالية

من أجل خلق جيل جديد من المقاولينومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاوالاتي تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

أولاً: تمييز وهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو للمنظمات المبنية على التكنولوجيا

ثانياً: تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

ثالثاً: التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات

السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد.

رابعاً: تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاوالاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة،

والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاوالاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ

المشروع وإدارته بنجاح

خامساً: تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل

أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاوالاتية لديهم.

وكذلك فإن التعليم المقاوالاتي يعزز ويطور<sup>2</sup>:

<sup>1</sup>-مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي.....، مرجع سبق ذكره، ص 86.

<sup>2</sup>- الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 149.

سادسا: المهارات الإدارية: القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.

سابعا: المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.

ثامنا: تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.

تاسعا: المهارات المقاوالاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.

ولعل ما تسعى معظم برامج التعليم المقاوالاتي إلى تحقيقه يتمثل في<sup>1</sup>:

عاشرا: تحسين قدرة متلقي التعليم المقاوالاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم

حادي عشر: إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.

ثاني عشر: توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.

ثالث عشر: بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.

رابع عشر: تحديد الدوافع وإثارته وتنمية المواهب المقاوالاتية.

<sup>1</sup> - مرجع سبق ذكره، ص 149.

خامس عشر: العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

ويمكن عرض تطور أهداف تعليم المقاولاتية في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: أهداف تعليم المقاولاتية

أهداف تعليم المقاولاتية	الكتاب
<p>العناصر المفضلة للمقاولاتية لدى الطلبة</p> <p>- كشف وهيكل قيادة المقاولاتية</p> <p>- تحديد وتخفيض الحواجز أمام المبادرة المقاولاتية ( رفض المخاطرة)</p> <p>- تنمية معرفة الغير وتطور الادراكات والمواقف الخاصة بالتغير في مجال المقاولاتية</p>	<p>Block &amp; Stumpf (1992)</p>
<p>عناصر أساسية في مسار تعليم المقاولاتية</p> <p>- معرفة الروابط بين مختلف علوم التسيير</p> <p>- معرفة الخصائص المقاولاتية</p>	<p>Hills (1998)</p>
<p>ثلاث عائلات من الأهداف ترتبط بثلاث وضعيات مختلفة</p> <p>- تحسيس الطلبة وتنمية حسهم المقاولاتي</p> <p>- تشجيع اكتساب الأدوات، التقنيات والمؤهلات الخاصة بالمقاولاتية</p> <p>- اقتراح نقطة ارتكاز وتكوين خاص بالطلب</p>	<p>Fayolle (1999)</p>

المصدر: الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 150.

لا يعتبر إنشاء المؤسسة لوحده هو المقاولاتية، فإيجاد كل مشروع في الواقع هو عبارة عن ذلك، فالمقاولاتية هي مجال كامل يعتبر فيه المقاول هو الأساس، فإنشاء المؤسسة يستوجب إطارا معيناً ووسطاً مميزاً ابتداءً من الوسط العائلي للمقاول مروراً بالقيم الثقافية الاجتماعية السائدة في المجتمع التي تحيط به و يتفاعل معها، و كذا توفر العوامل المختلفة التي تتطلبها إنشاء مثل هذه المؤسسات.

وبالتالي يعتبر المقاول الحلقة الأهم في المشروع المقاولاتي، فهو مصدر الأفكار والقائم على تنفيذها على أرض الواقع بكل كفاءة واقتدار، كما أنه الشخص المبدع الذي له قدرة فائقة على الإدارة، يحير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج، ويشرف مباشرة على إدارة أموال المشروع واتخاذ القرارات بشكل سليم.

أما بالنسبة للتعليم المقاولاتي يعتبر حجر الأساس في تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات وإذا ما أرادت الدول دفع عجلة التنمية فلزم عليها تشجيع التعليم المقاولاتي وثقافة التعليم لدى الطلبة.

## الفصل الثاني

المرافقة والروح المقاوماتية  
وهيئات دعم المقاوماتية في  
الجزائر

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

تمهيد:

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولالية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولالية بالإضافة إلى المرافقة المقاولالية التي تعتبر من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمؤسسته، نظرا لمختلف التحديات والصعاب التي قد تواجهه، فهي تساعد على تجسيد مشروعه بعدما كان مجرد فكرة، ناهيك عن دورها الفعال لتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث قامت الدولة الجزائرية بتوفير مجموعة من البرامج المسطرة والهياكل الجديدة والهيئات التي تهدف إلى دعم و تشجيع المقاولالية في الجزائر، بحيث تعتبر هذه الأخيرة وسيلة لترقية المنتج الوطني والتقليل من حدة مشكلة البطالة مما يعود بالنفع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

- المبحث الأول: ماهية الروح المقاولالية والمرافقة المقاولالية

- المبحث الثاني: هيئات دعم المقاولالية في الجزائر

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

### المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية والمرافقة المقاولاتية

تعتبر روح المقاولاتية من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها ودراستها، بالإضافة إلى المرافقة والتي تعتبر من أهم الآليات المبتكرة لدعم إنشاء المؤسسات بالنظر إلى كثرة التعقيدات المصاحبة لإنشائها، وبالتالي في هذا المبحث سوف نتطرق إلى ماهية الروح والمرافقة المقاولاتية ضمن أربعة مطالب تتضمن مفهوم الروح المقاولاتية ومقوماتها بالإضافة إلى مفهوم المرافقة المقاولاتية ومكوناتها مراحلها وأشكالها.

### المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية

إن دخول عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد إذا تعلق الأمر بطرح جديد، حتى ولو توفرت جميع الموارد المادية والمالية والبشرية، إلا أنه يستحيل النجاح في عالم الأعمال إلا إذا تحلى صاحب المشروع بالروح المقاولاتية.

فالروح المقاولاتية هو مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بأشياء بشكل مختلف<sup>1</sup>.

كتعريف آخر يمكن القول أن "روح المقاولاتية تعني توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح"<sup>2</sup>.

إنه هي تلك المبادرة المقدمة من قبل الأفراد الذين يملكون إرادة التجريب، نظرا لوجود إمكانية للتغيير، وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي لأن هدفهم

<sup>1</sup> - أشواق بنقودور، محمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 11، المركز الجامعي لتامغست، الجزائر، جانفي 2017، ص 351

<sup>2</sup> - لطفي برني، اليمين فالتة، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 08/07/06 أبريل 2010، ص 10.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

يسعى لتطوير قدرات خاصة تتماشى مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، والبعض يتعمقون ويعتبرون روح المقاومة تتطلب تحديد الفرص، وجميع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسة<sup>1</sup>.

وحسب مجموعة المختصين في الإتحاد الأوربي المكلفين بتدريس المقاولاتية يرون بأنه لا يجب أن تنحصر روح المقاولاتية فقط في إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية، لأن روح المقاولاتية تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل<sup>2</sup>.

وفي السنوات الأخيرة أصبحت الثروات الاقتصادية للبلدان المختلفة أقل قابلية للتنبؤ، والشركات اليوم أصبحت تبحث عن المواقع ذات تكاليف التشغيل الأرخص، في حين يتحرك رأس المال بسرعة عبر الحدود الوطنية من أجل تحقيق أعلى عائد، ويتم استبدال النموذج القديم للقرن العشرين بالنموذج الجديد لمجتمع المقاومة وهو مجتمع يكافئ التكيف الإبداعي، والبحث عن الفرص، ودفع الأفكار المبتكرة، ويتفق معظم الباحثين الآن على أن روح المقاومة هي أحد العوامل الرئيسية فيما إذا كانت المجتمعات قادرة على التغلب على الاختلافات التي أحدثتها التغيرات العالمية<sup>3</sup>.

ومن هذا يمكن تعريف الروح المقاولاتية بأنها عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العلمي، لتطبيق الأفكار الجديدة، وبالتالي التغلب على

<sup>1</sup> - شرطي، ن، نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاومة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم، مجلة البحوث والدراسات العلمية، (2) 12، 2018، ص 183

<sup>2</sup> - نادي تدياح، مرجع سبق ذكره، 28 ص.

<sup>3</sup> - هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد 8، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019/2018، ص 26.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

الخوف لتقبل التغيير، واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة.

فلقد أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيزا نظرا للأهمية المتنامية لموضوع المقاولة، إلا أنه غالبا ما

يتم الخلط بين المصطلحين روح المؤسسة *L'esprit d'entreprise* وروح المقاولة *L'esprit d'entreprendre*،

حيث تعرف روح المؤسسة بأنها: "مجموعة من المواقف العامة والإيجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول<sup>1</sup>، أما روح

المقاولة فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة فهي تنتقد التصور الذي يعتبرها عملية التعرف على الفرص وجميع

الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة

ممكنة التحقق وليس كمفهوم لها، حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال

للتطبيق<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية<sup>3</sup>

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن المقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح المقاولاتية والتي

تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاول من جهة ومجموعة من المقومات

البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

#### 2-1- المقومات شخصية:

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح

<sup>1</sup> - سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي في الجزائر، مرجع سابق، ص 06.

<sup>2</sup> - الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مرجع سابق، ص 16.

<sup>3</sup> - بن شهرة محجوبة، مرجع سبق ذكره، ص، 32.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

مقاولالية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي: السمات الذاتية؛ والسمات السلوكية؛ السمات الإدارية.

### 2-2- المقومات البيئية :

(أ) **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، واهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي:

- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولالية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة .

ولقد أثبتت بعض الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولالية ووجود مقولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة<sup>1</sup>.

### بالإضافة إلى ما يلي :

- **الدين :** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، والتفريق بين الحلال والحرام، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولالية لدى الفرد.

<sup>1</sup> - مفيدة يحيوي، إنشاء المؤسسة والمقاولالية هل هي قضية ثقافة؟، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولالية : التكوين وفرص العمل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام 7/6 و 8 أبريل 2010.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

- العادات والتقاليد: تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات

البديوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية، فتتوارثها الأجيال<sup>1</sup>.

(ب) الجهات الداعمة: نظرا لأن الروح المقاولالية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات

العامة والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة وقد رأينا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع الفرد نحو المقاولالية،

فكلما كانت فعالة كلما ازدادت الروح المقاولالية لدى الافراد الذين لم ينشئوا مؤسسات بعد.

(ت) مراكز البحث العلمي:

يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولالية، إذ يجب أن تركز

المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المقاولالية الأخرى، كما أن للجامعة

دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولالية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، فمن خلال إدماج الجانب

البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولالية، سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات

والندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولالية للطلبة.

وبهذا تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال وبقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام

النوعية منها ما يلي:

- توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادرة؛

- التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛

- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولالية الصغيرة؛

<sup>1</sup> - سفان بدروي، ثقافة المقاومة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة دكتوراه، في علم الاجتماع والتنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، بسكرة، 2015

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق.
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.

### 4-2-2- حاضنات الأعمال الجامعية:

تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (تعليم العالي، البحث...) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق وذلك من خلال:

- احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة والطالبات؛
- تزايد فرص عمل للطلبة والطالبات؛
- المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي؛
- المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي.

### المطلب الثالث: نشأة ومفهوم المرافقة المقاولالية ومكوناتها

#### 3-1- نشأة المرافقة المقاولالية:

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

ظهرت التدابير الأولى للمرافقة في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية الخمسينيات، حيث أصدرت الحكومة سنة 1935 مادة في الدستور تنص على إلزامية دعم وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا لتعزيز قدراتها التنافسية وتأمين انقسام المشاريع العامة بينها، لهذا تم اتخاذ عدة برامج لتطوير الكفاءة وتقديم المعلومات والإرشاد وغيرها من البرامج الهادفة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فأخذ مصطلح المرافقة آنذاك معنى الدعم<sup>1</sup>.

تطورت تدابير المرافقة بعدها لتشمل الجانب المالي المتمثل في منح قروض وإعانات مالية تساعد على إنشاء المؤسسات، هذه المرافقة كانت تحت مسؤولية محليين كلاسيكيين (غرفة التجارة...)، كانت تهدف إلى زيادة عدد المنشئين، تطورت أساليب المرافقة بعدها حيث أصبحت تبحث عن سبل تخفيض معدلات فشل المؤسسات وذلك باللجوء إلى متابعة تطور المشاريع المدعومة، فظهرت تدابير جديدة تهدف إلى تكوين حاملي المشاريع ومتابعتهم بدلا من تقديم قروض مباشرة، في هذه الأثناء شوهد ميلاد الإشكال الأولي للمشاكل والمخصصة في تمويل أو إيجار المحلات وتقديم الخدمات الملحقة وفي السنوات الأخيرة أصبح الاهتمام منصب على تطوير أشكال جديدة للمرافقة والدعم، وذلك من أجل تلبية احتياجات المشاريع التكنولوجية المبتكرة<sup>2</sup>.

### 3-2- مفهوم المرافقة المقاولاتية:

ظهرت المرافقة المقاولاتية منذ العديد من السنوات في الميدان العملي، لكن أكاديميا فهي حديثة النشأة ابتداء من سنة 2000 من خلال أعمال "DOKO KOKO"، كما أن المصطلح لا يوجد له مرادف عند الإنجليزيين ويعتمدون على مصطلح الحاضنة "L'incubation" للتعبير عن فعل المرافقة، في حين عند الفرنكوفون نجد

<sup>1</sup> - غريب صالح الدين، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر -دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة تيسمسيلت-، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستي، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، سنة 2021/2022.

<sup>2</sup> - غيتي نسرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009، ص48.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

الفرنسيين مرادف المرافقة هو "Accompagnement" أما عن الحاضنة بالنسبة لهم فهي أحد آليات المرافقة المقاولالية<sup>1</sup>.

وتعرف المرافقة أيضا " بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من إلقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط **upperiod-start**، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة<sup>2</sup>.

فالمرافقة المقاولالية مهنة قائمة بذاتها تضم مجموعة من التقنيات فتقوم لاستقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء المؤسسات وتقديم خدمات تتناسب مع شخصية كل فرد متبعة هذه المؤسسة من بدايتها وتتابع تطورها مادامت المؤسسة بحاجة للمرافقة.

### 3-2- مكونات المرافقة المقاولالية:

ارتكزت عمليات دعم ومرافقة المقاولات على ثلاثة محاور أساسية:

- **الدعم المالي:** هذه الهيئات تختص أساسا في معالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع، حيث تمثل هذه النقطة عائق كبير إمام الشباب الطامحين إلى إنشاء مؤسسات صغيرة، وبالتالي يمكن أن توفر هذه الهيئات تسهيلات جيدة للحصول على تمويل الاستثمارات واستثمارات التوسع وغيرها، تجدر الإشارة إلى أن الدعم المالي يمكن أن يكون وطني أو جهوي وفي هذه الحالة تختلف الامتيازات من منطقة إلى أخرى، وكذلك

<sup>1</sup> - أمال بعيث، برامج المرافقة المقاولالية في الجزائر - واقع وأفاق - دراسة حالة ANSEJ, ANGEM, CNAC لولاية باتنة ومحضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة 1، الجزائر 2016/2017، ص 27.

<sup>2</sup> - عبد السلام أبو قحف، وآخرون، حاضنات الأعمال فرصة جديدة للاستثمار، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص 10.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

يخضع الدعم المالي لنوع المشروع (تكنولوجي أو تقليدي)، وخصائص حاملي المشروع (طالب شغل، مرأة.... الخ)<sup>1</sup>؛

- شبكات النصح والتكوين: هناك الكثير من خدمات النصح والتكوين الخاصة أو العامة تقدمها غرف التجارة وغرف الحرف وغرف التسيير، والهدف منها حصول المقاولين الشباب على تكوين في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة وغيرها، حيث تقترح كل هيئة عروض تكوينية مختلفة تمثل أساس لبقاء وتطور المؤسسات غير الناشئة<sup>2</sup>؛

- الدعم اللوجستيكي: تهدف بعض هيئات الدعم إلى توفير مقرات لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محدودة وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو المعقدة وتقوم هذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات العمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات<sup>3</sup>.

وعموما أظهرت الدراسات العلمية مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها هيئات المرافقة للمؤسسات الصغيرة، قبل وخلال وبعد إنشاء المؤسسة.

### المطلب الرابع: مراحل المرافقة المقاولالية وأشكالها

#### 4-1- مراحل المرافقة المقاولالية

<sup>1</sup> - غريب صالح الدين، مرجع سبق ذكره، ص 51.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص 51.

<sup>3</sup> - بن حريش سعاد، المرافقة المقاولالية وأثرها على إنشاء المؤسسات الصغيرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر 2015-2016، ص 03.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

تتم المرافقة المقاولاتية عبر ثلاث مراحل وهي قبل وخلال وبعد إنشاء المؤسسة:

(1) **الاستقبال:** تعتبر مرحلة الاستقبال أولى جلسات المقاول والهيئة المرافقة، ويختلف شكل الاستقبال من هيئة إلى أخرى حيث أن بعضها يكتفي في أول لقاء بتقديم بعض المعلومات وتوجيه المقاول، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول بتحليل وتقييم إمكانيات المشروع (شكله، المنتج، السوق....)، وتختلف كذلك مدة وشكل الاستقبال من هيئة لأخرى حيث يمكن أن تكون عبارة عن مقابلات و/أو مكالمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون استقبال حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ذلك فمدة الاستقبال متغيرة من واحد إلى عدة مواعيد ومن بضع دقائق إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع<sup>1</sup>.

فعملية الاستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع والهيئة المرافقة والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيها أخذ فكرة حول هدف المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخبرات عالية في الميدان لاستقبال وتوجيه مقاولي المشاريع الريادية.

(2) **المرافقة خلال الإنشاء:** تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل

فيما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> - محمد قوجيل، محمد حافظ، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة (تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري)، مداخلة 78 ضمن الملتقى الوطني حول

استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010، ص 6.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص 7.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

- اعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل تتضمن تقديم صاحب المشروع، وصف المشروع، وصف السلعة أو الخدمة، السوق، رقم الأعمال، الوسائل التجارية، وسائل الإنتاج.

الملف المالي: جدول حسابات نتائج تقديري، الاحتياج في رأس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة، الرسم على القيمة المضافة، عتبة المردودية.

- البحث عن الوسائل المالية: (قروض، إعانات، مساعدات...الخ).

- القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، والقانونية.

- المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.

إن هذه الخدمات المذكورة موجودة في أغلب هياكل الدعم والمرافقة، إلا أن تنظيم هذه العمليات يختلف من هيئة لأخرى، فهناك بعض الخدمات التي يمكن أن تقدم لحاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي في حالة التدفق الهائل لحاملي المشاريع، وفي هذه الأخيرة يتم تحقيق الحد الأدنى من الأبعاد الفردية(الخصوصية)، وذلك في شكل مواعيد فردية مع حاملي المشاريع.

وهناك اختلاف أيضا في الوقت المخصص لحامل المشروع ومدة تركيب المشروع، فهناك بعض الهيئات التي تخصص من عدة ساعات إلى مدة محدودة بالنسبة للمشاريع البسيطة حيث تتراوح مدتها المتوسطة في حدود 10 ساعات، أما بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيدا يمكن أن تصل من 30 إلى 40 ساعة ومدة تركيب المشروع تكون خلال 15 يوم كحد أدنى ويمكن أن تصل إلى غاية سنة كاملة.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

-الاستقلالية: تحاول هيئات الدعم والمرافقة تشجيع استقلالية المقاول في اتخاذ القرارات الخاصة بمشروعه وذلك راجع لسببين:الأول هو أن الاعتماد على الذات يمكن المقاول من التعلم الذاتي لأساليب قيادة وتسيير المشروع، وذلك بالاعتماد على الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين، بحيث يستفيد المقاول من هذه المعارف حتى في حالة فشل المشروع لأنها تعتبر مكسب معرفي في حالة القيام بمشروع جديد، أما السبب الثاني هو تمكين هيئة المرافقة من تحقيق اقتصاد في الخدمات المقدمة، بهدف ربح الوقت والتوجه إلى مشاريع جديدة، وفي هذا الإطار تقوم أغلب هيئات الدعم بالاستعانة بمؤسسات أخرى لخدمة المقاولين مثل الغرف الاستشارية، ومكاتب الدراسات،...الخ.

**3) المرافقة بعد الإنشاء (المتابعة):** القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة بعد إنشائها، ومع ذلك تهتم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثيرًا بهذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقترضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث التسيير، الجانب التجاري، الرؤية الإستراتيجية...الخ، وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل<sup>1</sup>.

وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم اجتماعات إعلامية كل شهرين أو ثلاثة أشهر يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة، طرق التوظيف، تأمين الممتلكات والأشخاص، الإعفاءات،...الخ.

### 4-2- أشكال المرافقة المقاولاتية: تشمل المرافقة التي تنتظرها المؤسسات الصغيرة عدة أشكال منها:

<sup>1</sup>- نفس المرجع السابق، ص8.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

المرافقة الفنية، المرافقة الإدارية، المرافقة المالية، المرافقة التقنية، المرافقة التدريبية والتكوينية (الإرشادية والتوجيهية) المرافقة الإعلامية والاتصالية، المرافقة المعنوية، ويمكن تلخيص هذه الأشكال فيما يلي:

### 1- المرافقة المعنوية:

وهي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصح والتوجيه والإرشاد، ولتجسيدها على أرض الواقع، لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاء مشروعه تتراود عليه أفكار، وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وإمكانية تطبيقها على الواقع حيث لا تبقى مجرد فكرة<sup>1</sup>.

2- المرافقة الفنية: وتتضمن دراسة جدوى المشروع، اختيار الموقع، اختيار الآلات والمواد وغيرها من المدخلات، دعم المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج ومساعدته في استخدام الأنظمة المعلوماتية<sup>2</sup>.

3- المرافقة الإدارية: وتتمثل في التسهيلات المتعلقة بالإجراءات الإدارية، كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالترخيص والتسجيل، إقامة شباك وحيد، إجراءات الحصول أو امتلاك العقار.

4- المرافقة المالية: لعلها من أهم ما ينتظره المنشئ أو المستثمر عموماً، وهو يشمل الدعم المتعلق بالتمويل، خاصة منه ما يتعلق بترقية الادخار و مؤسساته، و المساهمة في ضمان جزء من القروض، و تخفيض تكلفة التمويل و تمديد الآجال والإعفاء الكلي أو الجزئي، لفترة محددة من الضرائب والرسوم الجمركية، أو الإعفاء من الضمان الاجتماعي لأول عامل خلال فترة محددة، و كذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشاريع،

<sup>1</sup> - رحيمسين، نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة أبحاث روسيكادا، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد 3، ص 41.

<sup>2</sup> - غيي شيرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة متوربي قسنطينة، الجزائر، 2008-2009، ص56.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال أو المشروعات التي تقام في المناطق النائية<sup>1</sup>.

5- المرافقة التكنولوجية: فضلا عن ضرورة توفير قاعدة تكنولوجية وطنية، ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا واستخدامها، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها<sup>2</sup>.

6- المرافقة أثناء التكوين والتدريب: ويرتبط هذا النوع من الدعم بضرورة تشكيل اقتصاد قائم على الكفاءات؛ وهذا التكوين والتدريب مستمر على استمرار المؤسسة، ويتم هذا لمراكز التكوين المتخصصة الموجه لهذه المؤسسات، أو بتشجيع عقد الملتقيات والندوات المتخصصة، وكذا تشجيع ودعم اقتناء الكتب المجالات العلمية.

7- المرافقة الإعلامية: تتمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، وهي أن يوجهه للطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة جمال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق أن يمنح للمقاول المساعدة في مجال كيفية الإشهار والترويج بمنتجه<sup>3</sup>.

### المبحث الثاني: هيئات دعم المقاولالية في الجزائر

قامت الدولة الجزائرية بإنشاء العديد من الهيئات الداعمة التي تسهر على مساعدة الشباب البطال في استحداث أنشطتهم الخاصة وهذا في إطار الجهود الرامية إلى ترقية المقاولالية في الجزائر، وسوف نتعرض لكل هذه الأجهزة

<sup>1</sup> - رحيم حسين، نفس المرجع السابق، ص 41.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص 41.

<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق، ص 42.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

بدءا بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

### المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

#### 1-1- التعريف بالوكالة:

نشئت هذه الوكالة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 24 ربيع الثاني الموافق 8 سبتمبر 1996، والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 288/03 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، وهي وكالة موضوعة تحت سلطة رئيس الحكومة، تقوم بدعم ومتابعة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المنشأة من طرف أصحاب المشاريع، حيث يتولى الوزير المكلف بالتشغيل متابعة العملية لجميع نشاطاتها. يسيرها مجلس توجيه و يديرها مدير عام وتزود بمجلس مراقبة تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مقرها بالجزائر العاصمة ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير الوزير المكلف بالتشغيل، يمكن أن يفتح أي فرع جهوي، أو محلي بناء على مجلسها التوجيهي، وقد بدأت الوكالة عملها الفعلي في جوان 1996<sup>1</sup>.

#### 1-2- أهداف الوكالة:

<sup>1</sup> - عمر بن جيمة، "دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التخفيف من حدة البطالة"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة تلمسان، 2011 - 2010، ص ص 39-40.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

دعم و تشجيع العاطل عن العمل لإنشاء مشاريع استثمارية صغيرة و تحسين قدراته في جميع المجالات. تنمية وترقية المهارات والأساليب الاستثمارية للمستثمرين الشباب من خلال تشجيع روح المبادرة الفردية و إنشاء الدورات التدريبية و تقديم النصائح والإرشادات<sup>1</sup>.

### 1-3- شروط التأهيل و مراحل المرافقة<sup>2</sup>:

#### (أ) شروط التأهيل:

- أن يتراوح سن الشباب من 19 إلى 40 سنة؛
- أن يكون ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع؛
- أن يكون بدون عمل أو نشاط تجاري؛
- أن يقدم مساهمة مالية شخصية مستوى يطابق النسبة المحدد حسب المشروع؛
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل؛
- أن يكون معفى من الخدمة الوطنية والضرائب.

#### (ب) مراحل المرافقة:

- فكرة المشروع، استقباله،
- إعداد المشروع، المصادقة على المشروع من قبل لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع،

<sup>1</sup> - نسيم سابق، "أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على النمو الاقتصادي 2000-2014"، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة باتنة، 2015/2016، ص 110.

<sup>2</sup> - بشرى طيور، دور هيئات الدعم و المرافقة في تشجيع المقاولالية في الجزائر -دراسة حالة وكالات أم البواقي ANSEJ, ANGEM, CNAC, مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2018-2019، ص 37.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاوماتية وهيئات دعم المقاوماتية في الجزائر

- موافقة البنك، تكوين صاحب المشروع،
- تمويل المشروع، الانطلاق في النشاط،
- متابعة النشاط.

1-4- دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في المرافقة: يضمن الجهاز عملية المرافقة والتي تبدأ من مراحل خلق المؤسسة وتوسيعها، ويعني الجهاز بالمشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10 ملايين دينار، وقد أنشئت الهيئة أساسا لإجراءات الدعم التالية:

- المساعدات المالية: وتتمثل في:

- القرض على شكل هبة من 28 إلى 29 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

- التخفيض في الضرائب البنكية.

- المساعدات في الحصول على التمويل: يمول البنك (70 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع) من خلال إجراء

مبسط من لجنة الانتقاء والتصديق وتمويل المشاريع والضمان على صندوق الضمان المشترك.

- تقدم الهيئة صيغتين في التمويل:

- مختلطة: المساهمة الشخصية زائد تمويل الوكالة.

- التمويل الثلاثي: المساهمة الشخصية وتمويل الوكالة بالإضافة إلى تمويل البنك حسب الصيغ التالية:

- المساهمة الشخصية: 1-2 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

- الوكالة من 28 إلى 29 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

\_البنك 70 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

-المزايا الضريبية: (إعفاءات ضريبة القيمة المضافة، تخفيض التعريفات الجمركية قيد الإنشاء والإعفاء الضريبي

أثناء مرحلة الاستغلال) للمؤسسات أثناء تركيب المشروع وبعد خلق المؤسسة.

وهناك مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها صاحب الفكرة من أجل الحصول على دعم حتى يتمكن من إنشاء

مشروعه.

1-5- المزايا التي تمنحها الوكالة: ويستفيد طالبي التمويل في إطار الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب مما يلي:

-تخفيض حصة المساهمة الشخصية في تمويل الاستثمار إلى 1% من مبلغ الاستثمار عندما لا يتجاوز 5 مليون

دينار، و 2% من مبلغ الاستثمار عندما لا يتجاوز 10 مليون دينار.

-توسيع الحد الأقصى لمستوى أسعار الفائدة على القروض البنكية (80% في الشمال 95% في الهضاب العليا

والجنوب) إلى الأنشطة الخاصة بالبناء، الأشغال العمومية والهيدروليك والصناعة التحويلية.

-تمديد فترة السماح إلى سنة واحدة بالنسبة للفوائد المؤجلة وثلاث سنوات بالنسبة لأصل القرض الرئيسي ( أي

لمدة 8 سنوات بالنسبة للبنك و 5 سنوات للوكالة).

-منح قرض إضافي إذا لزم الأمر، بدون فائدة بمبلغ 500.000 دج موجه لاستئجار المباني المستخدمة

للنشاط، أو لاقتناء ورشة سيارات مجهزة ( ميكانيك على سبيل المثال، السباكين والكهربائيين ...) عندما

يتعلق الأمر بخريجي التكوين المهني.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

- منح قرض إضافي، إذا لزم الأمر، بدون فائدة بمبلغ 1.000.000 دج موجه لاستئجار محل جماعي للأطباء والمحامين و المهندسين المعماريين مع حد أدنى من اثنين (02) من خريجي الجامعات.

- لإدخال مدة ثلاث سنوات، تتطور خلالها المؤسسة الصغيرة تدريجيا في إطار تسديد الضرائب إلى غاية نهاية فترة الإعفاء. تخصيص حصة من العقود العمومية المحلية للشركات المنشئة في إطار برنامج وكالة دعم تشغيل الشباب في الجزائر أونساج ANSEJ.

### 1-6- صندوق الوكالة لضمان أخطار القروض الممنوحة:

يستحدث صندوق الوكالة لضمان أخطار القروض الممنوحة إياها الشباب ذوي المشاريع طبقا للمادة 1 و المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 98-200 في 14 صفر عام 1419 الموافق لـ 9 يونيو سنة 1998.

**1- تعريف الصندوق:** وضع الصندوق تحت وصاية السيد وزير العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي، و

موطنه لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ويتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، يدير

الصندوق مجلس الإدارة و يسيره المدير العام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب<sup>1</sup>.

### 2- دور الصندوق:

- رهن التجهيزات بالدرجة الأولى لصالح البنك أو المؤسسات المالية، وفي الدرجة الثانية لصالح الوكالة

الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛

- تحويل التأمين متعدد الأخطار لفائدة البنك؛

<sup>1</sup>- بشرى طيور، مرجع سبق ذكره، ص 39.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

- رهن الأجهزة المتحركة.

3- المنخرطون في الصندوق: يتمثل المنخرطون في صندوق الضمان في كل البنوك التي تمنح القروض

لتمويل المشاريع الاستثمارية في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و الشباب أصحاب المشاريع الذين اختاروا صيغة التمويل الثلاثي لانجاز أو توسيع مشاريعهم.

### 4- كيفية الانخراط في الصندوق:

- ينخرط الشاب صاحب المشروع في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع بعد تبليغ الموافقة البنكية؛

- يحسب مبلغ الاشتراك في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها للشباب ذوي المشاريع على أساس مبلغ القرض البنكي الممنوح و مدته؛

- يقوم صاحب المشروع بدفع الاشتراك دفعة واحدة في الحساب المحلي لصندوق الكفالة المشتركة لضماناً لأخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع، تقدر نسبة الاشتراك بـ 0.35 % من مبلغ القرض

الذي يمنحه البنك<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- حمادو يعقوب، الإطار القانوني والوظيفي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الحقوق، تخصص قانون الأعمال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2013-2014، ص 34..

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

### المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

#### 2-1- التعريف بالوكالة

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 ، حيث سمح آنذاك بإنشاء أكثر من 15000 نشاط في مختلف القطاعات، إلا أنه لم يعرف في صيغته السابقة النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات الجزائرية منه بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل نضج المشاريع ومتابعة إنجازها، وتم إنشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 في 22 جانفي 2004<sup>1</sup>، وتمتلك الوكالة هيئة تحت اسم "صندوق الضمان للقروض"، مهمته ضمان القروض التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة فيه لفائدة المقاولين الذين تلقوا لإشعارات بإعانات الوكالة، وتقوم الوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرة بتطوير (القرض المصغر)، رامية إلى تنمية القدرات الفردية للأشخاص الراغبين الأخذ على عاتقهم خلق نشاطاتهم الخاصة، هذا الجهاز موجه لدعم كل مواطن، الماكثات في البيت، يهدف هذا الجهاز إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي عن طريق خلق نشاطات لإنتاج سلع وخدمات، وتوجه بقروض الوكالة إلى القطاعات (الصناعة، الفلاحة، الصناعات التقليدية، المباني والأشغال العمومية والنشاطات التجارية الصغيرة).

القرض المصغر هو إقراض يسمح بشراء تجهيز صغير ومواد أولية لبدء نشاط أو حرفة ما، حيث تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل انطلاقا من سلفة صغيرة لتأمين لقمة العيش(سلفة بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز 100.000دج)والتي

<sup>1</sup> - المادة 07، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 06، الصادرة في 25 جانفي 2004، ص 08.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك الشريكة.

وتتمثل البنوك الشريكة في بنك الجزائر الخارجي CPA، بنك التنمية المحلية BDL، البنك الوطني الجزائري BNA، بنك الفلاحة والتنمية الفلاحية BADR .

### 2-2- مهامها:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع و التنظيم المعمول بهما؛
- دعم و نصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في تنفيذ أنشطتهم؛
- منح سلف بدون فوائد؛
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنوددفا تر الشروط التي تربط هؤلاء المستفيدين بالوكالة بالإضافة إلى مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم<sup>1</sup>.

### 2-3- أهدافها:

- تنمية روح المقاول و مساعدة الأفراد على الاندماج الاجتماعي؛
- محاربة البطالة والهشاشة في المناطق الحضرية و الريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي خاصة لدى الفئة السنوية؛
- تساهم في استقرار سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات اقتصادية تتماشى مع

<sup>1</sup> - محمد قوجيل، "دراسة و تحليل..."، مرجع سابق، ص ص 156 - 159.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

محيطهم، وتكون هذه الأنشطة منتجة للسلع و الخدمات؛

- عملية القرض المصغر هي تجربة حققت نجاحا كبيرا في العديد من الدول في محاربة البطالة كونها موجهة إلى الفئات الاجتماعية واسعة<sup>1</sup>.

### 2-4- شروط الاستفادة من القرض:

تختلف شروط الاستفادة باختلاف قيمة القرض وطريقة التمويل، ولكن عموما يمكن تلخيص هذه الشروط فيما يلي:

- أن يكون سن 18 عاما فما فوق.
- أن يملك طالب القرض إقامة مستقرة.
- أن يكون ذو تأهيل علمي تثبته شهادة أو شهادة معادلة أو إثبات قدرة التحكم في التخصص الذي يرغب إنشاء نشاط فيه.
- أن لا يكون الشخص قد استفاد من مساعدة أخرى لإنجاز مشروع ما.
- للاقتناء المواد الأولية يجب المساهمة بنسبة 10 بالمائة من التكلفة الإجمالية التي لا يجب أن تتعدى 30 ألف دينار.

- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة والقروض البنكية.

<sup>1</sup>- توابتية الطاهر، انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة والآثار المحتملة على تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة أم البواقي (الجزائر)، 2015، ص 222.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

-الالتزام بتسديد القروض والفوائد للبنك والقرض إلى الوكالة الوطنية للقرض المصغر حسب الآجال المحددة.

2-5- دور وكالة تسيير القرض المصغر في المرافقة: إن الوكالة ممثلة على المستوى المحلي من خلال 49

وكالة ولائية موزعة عبر كافة أرجاء الوطن منها وكالتين (02) بالجزائر العاصمة كما أن هذه الشبكة مدعمة بخلايا

مرافقة متواجدة على مستوى الدوائر، أما الفوائد والمساعدات الممنوحة للمستفيدين من القرض المصغر هي<sup>1</sup>:

-تضمن الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم.

-تمنح قرض بنكي بدون فوائد.

- يمكن منح سلفة بدون فوائد 29% من الكلفة الإجمالية في نمط تمويل الثلاثي.

-تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع والتي لا يمكن

أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 250000 دج على مستوى ولايات الجنوب.

-تمنح فترة سماح تقدر بثلاثة سنوات لتسديد القرض البنكي.

ويوجد القرض لشراء:

-القرض (شراء المادة الأولية): تمنح الوكالة تمويلا بنسبة مئة بالمائة (دون مساهمة من طالب القرض المصغر)

من قيمة شراء المادة الأولية بواسطة القرض لا تتجاوز 100000دج.

-القرض (اقتناء عتاد وتجهيزات صغيرة): تقوم صيغة هذا التمويل على التمويل الثلاثي فرد-وكالة-بنك شريك.

<sup>1</sup>- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 59 وتحديد قانونها الأساسي،

الجريد الرسمية، العدد 06، الصادرة بتاريخ 25 جانفي 2004، المواد 1-2-3، ص8.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

### 2-6-المزايا الضريبية:

- الإعفاء كامل من الضريبة على الدخل العام أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة 3سنوات.
- الإعفاء من الضريبة العقار عن البناءات المتعلقة بالنشاط المزاول لمدة 3 سنوات.
- تعفى من حق التحويل الإقتناءات العقارية التي قام بها صاحب النشاطلغرض إنشاء نشاطات صناعية.
- العقود المتعلقة بالشركات التي تم إنشاؤها من طرف المرقين تعفى من كل حقوق التسجيل.
- يمكن أن تستفيد من الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- يتم الإعفاء من الضريبة على الدخل العام أو الضريبة عن أرباح الشركة وكذا الضريبة عن النشاط المهني خلال مدة الثلاث سنوات كما يلي:

السنة الأولى: تخفيض بنسبة 70 بالمائة

السنة الثانية: تخفيض بنسبة 50 بالمائة

السنة الثالثة: تخفيض بنسبة 25 بالمائة

5- تحدد الحقوق الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار

بتطبيق نسبة 5 بالمائة.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

### 2-7- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة:

1- تعريف الصندوق : المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جانفي 2004 المتعلق بإنشاء والمحدد لهيكل

صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، يعرفه على أنه ضمان بالنسبة للمقاول و البنك، أنشأته الحكومة

للسماح للمؤسسات المالية لاستيراد مستحقاتها في حالة عدم قدرة المقاول على احترام و التزام في إطار جهاز

القرض المصغر.

### 2- مهام الصندوق : تتمثل مهامه في:

ضمان القروض المصغرة الممنوحة من طرف البنوك و المؤسسات المالية المنخرطة في الصندوق، للمستفيدين

الذين تحصلوا على إعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، صندوق الضمان المشترك للقروض

المصغرة يعطي بناء على طلب من البنوك و المؤسسات المالية المعنية المبالغ المستحقة التي لا تزال في أصل

الدين والفوائد المستحقة حتى تاريخ إعلان الخسائر التي تتجاوز 185<sup>1</sup>.

### 3- المنخرطين في الصندوق:

المنخرطون في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة هم:

- المقاولون في إطار جهاز القرض الذين تحصلوا على المرافقة البنكية؛

- البنوك و المؤسسات المالية الشريكة في جهاز القرض المصغر.

<sup>1</sup>- بشرى طيور، مرجع سبق ذكره، ص43.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

### 4- شروط الانخراط في الصندوق<sup>1</sup>:

- للانخراط في الصندوق، يجب على المنخرط أن يدفع لصالح الأخير قسط ما يسمى بـ قسط الانخراط 0.5% للبنوك و المؤسسات المالية (الدفع السنوي)؛
- المقاول ينخرط في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، بعد إشعار الموافقة البنكية و انخراطه يعتبر شرطاً أساسياً لتمويل المشروع؛
- يتم حساب مقدار مساهمة في الصندوق على أساس القرض البنكي الممنوح ومدته، المقاول يشرع في دفع الاشتراك في الحساب المركزي لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

### المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

#### 3-1- التعريف بالوكالة:

هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي، أنشأت بموجب القانون رقم 03-01 المؤرخ في 20 أوت 2001<sup>2</sup>، مهمتها الرئيسية هي تطوير ومتابعة الاستثمارات وهذا بتسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة ببعث مشاريع خلق المؤسسات من خلال الشباك العملياتي الوحيد، تم إنشاءه في إطار إصلاحات الجيل الأول التي بدأت في الجزائر في 1990، شهدت الوكالة المسؤولة عن الاستثمار عدة تغييرات كانت ترمز إلى التكيف مع التغييرات في الحالة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، فكانت في البداية من 1993-2001 تسمى بوكالة الترقية ودعم ومتابعة الاستثمار.

<sup>1</sup> - بشرى طيور، مرجع سبق ذكره، ص44.

<sup>2</sup> - الأمر رقم 03-01، الجريدة الرسمية، العدد 47، 4 أوت 2001، ص4.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

ويعد ذلك الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في شكل شباك وحيد غير ممرکز عبر 48 ولاية على مستوى الوطن، كلفت هذه الهيئة الحكومية بمهمة تسهيل وترقية ومرافقة الاستثمار، وتأخذ الأشكال التالية:

-إنشاء مؤسسات جديدة.

-إعادة تأهيل المؤسسات.

- تنمية وتوسيع الطاقات الإنتاجية.

-المساهمة في رأسمال الشركات.

-المساهمة الجزئية أو الكلية في خوصصة بعض المؤسسات العمومية.

### 3-2- مهام الوكالة<sup>1</sup>:

أوكلت للوكالة مجموعة من المهام يمكن إيجازها فيما يلي:

-إعلام ومساعدة المستثمرين في إطار انجاز مشاريعهم.

-تسهيل إتمام الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وإنجاز المشاريع بواسطة خدمات الشبايبك الوحيدة اللامركزية.

-تساهم في تنفيذ سياسات واستراتيجيات التطوير بالتعاون مع القطاعات الاقتصادية المعنية.

- يوفر للمستثمرين المحتملين بورصة الشراكة.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي المؤرخ رقم 282-01 المؤرخ في 24 سبتمبر 2001، المادة، 02 ص 08.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

### 3-3- الشباك الموحد للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:

الشباك الموحد اللامركزي هو فرع الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار المنشأة عبر الولاية، يشمل إضافة على إطارات الوكالة ممثلي الإدارات التي تتدخل في مرحلة من مراحل في مسار الاستثمار خصوصا حينما يتعلق الأمر:

-إنشاء وترقيم الشركات.

-الرخص سيما رخص البناء.

-المزايا المرتبطة بالاستثمارات.

وعليه، يتكفل الشباك الموحد باستقبال الإعلانات، استخراج شهادة الإيداع وقرار منح المزايا وكذا التكفل بالملفات التي لها علاقة بالخدمات الإدارية والهياكل الممثلة في الشباك الموحد، متابعتها حتى إتمام معالجتها، ومن مهام الشباك الموحد اللامركزي، تسهيل وتخفيف الإجراءات القانونية لإنشاء المؤسسات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وعليه، يتكفل ممثلو الهيئات التي يتكون منها توفير الوثائق المطلوبة وتقديم الخدمات الإدارية بإنجاز الاستثمار، كما أوكلت لهم مهام التدخل لدى الجهات المركزية والمحلية أو الهيئات الأصلية لتذليل الصعوبات التي يمكن أن تعترض المستثمرين.

### 3-4- المزايا الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:

يستفيد المستثمر في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من المزايا التالية<sup>1</sup>:

- الإعفاء من الرسوم الجمركية المطبقة على التجهيزات المستوردة و التي تدخل مباشرة في تجسيد الاستثمار؛

<sup>1</sup>- بشرى طيور، مرجع سبق ذكره، ص49.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

- الإعفاء من تسديد الرسم على القيمة المضافة المفروض على السلع و الخدمات التي تدخل مباشرة في تجسيد المشروع؛

- تخفيض الرسوم العقارية؛

- تطبيق حقوق ثابتة فيما يخص التسجيل بمعدل منخفض 2 % بالنسبة لعقود تأسيس المؤسسة و رفع رأس المال؛

أخذ الدولة على عاتقها التسديد الجزئي أو الكامل لنفقات أعمال تهيئة البنى التحتية الضرورية لتجسيد الاستثمارات كما تستفيد المؤسسات المنشئة في إطار هذا الجهاز، وعلى مدى عشرة 10 سنوات من المزايا التالية:

- الإعفاء من تسديد الضرائب على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الاجمالي؛

- الإعفاء من تسديد الرسوم العقارية؛

- منح امتيازات إضافية تهدف إلى تحسين و/أو تسهيل الاستثمار مثل ترحيل الخسائر و أقساط الامتلاك.

### 3-5- شروط الانضمام إلى الوكالة:

- كل شخص طبيعي أو معنوي مقيم أو غير مقيم يرغب في إنشاء شركة خاضعة للقانون الجزائري وقع اختياره على الاستثمار في نشاط اقتصادي لإنتاج السلع و الخدمات غير المستثناة؛

- لا يمكن للأشخاص الذين استفادوا من الامتيازات الجبائية في إطار مختلف أجهزة دعم التشغيل ANGEM ، ANSEJ ، ICNAC الانضمام إلى الوكالة؛

- انتهاء فترة الإعفاء فيما يخص مرحلة الاستغلال الممنوحة في إطار جهاز دعم التشغيل.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

المطلب الرابع: الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME و الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

### 4-1- الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME:

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 165/05 المؤرخ في 2005/05/03<sup>1</sup>، للإشراف على الصندوق الوطني المدعم بميزانية تقدر ب 386 مليار دج والمكلف بالبرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت وصاية وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار. وهي أداة الدولة في تنفيذ السياسة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

لهذا فهي تعمل على تنفيذ إستراتيجية القطاع في تعزيز وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنفيذ البرنامج الوطني لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتابعته وتشجيع الاستثمار اللامادي، بالإضافة إلى ترقية الخبرة والاستشارة للمؤسسات، والمتابعة الديمغرافية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث الإنشاء والتوقيف وتغيير النشاط، وإنجاز دراسات حول فروع قطاعات النشاطات الاقتصادية والمذكرات الظرفية الدورية، جمع واستغلال ونشر معلومات محددة في ميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### 4-2- مهام الوكالة:

-وضع البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والسهر على ضمان متابعة تنفيذه.

<sup>1</sup> - لمرسوم التنفيذي رقم 05-165، الجريدة الرسمية، العدد 32، 4 ماي 2005، ص 28.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

-ترقية الخبرات والاستشارات لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

-تقييم ملائمة ومدى تقدم تنفيذ البرنامج القطاعي وتقديم الإصلاحات اللازمة في حالة عدم بلوغ النتائج المرجوة.

-تحقيق دراسات نمو فروع مشتركة دورية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

\_ جمع واستغلال وتوزيع المعلومات الخاصة بنشاطات قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

\_ ترقية العلاقات العامة مع المؤسسات والتنظيمات المعنية واستغلال الإبداعات التكنولوجية لصالح المؤسسات

الصغيرة والتطور التكنولوجي للإعلام والاتصال.

\_ ربط العلاقات مع القطاعات المعنية بمختلف البرامج التقويمية على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### 4-2- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

#### 1- النشأة:

أسس الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية<sup>1</sup> 1994، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 94/1 المؤرخ في 11 ماي 1994، كفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر 30-50 سنة، والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد، والحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10 مليون دينار.

#### 2- مهامه: يقدم الجهاز لأصحاب المشاريع مايلي:

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 94-188، الجريدة الرسمية، العدد 44، 6 جويلية 1994، ص 5.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

- المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الأعمال؛
- المساعدة خلال جميع مراحل المشروع وتطوير دعم خطة العمل؛
- تأسيس و المحافظة على صندوق الاحتياطات لمواجهة التزامات المستفيدين فيجميع الظروف<sup>1</sup>.
- مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنخرطة في الصندوق وتقديم جميع أشكال الدعم.
- ضبط باستمرار بطاقة المنخرطين وتحصيل الاشتراكات المخصصة للتمويل؛
- إعادة انخراط البطالين المستفيدين قانونيا من أداءات التأمين عن البطالة؛
- التمويل الجزئي للدراسات المتعلقة بالأشكال غير النموذجية للعمل والأجور وتشخيص مجالات العمل.

### 3- شروط القابلية في الجهاز<sup>2</sup>:

- أن يبلغ الشخص ما بين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة؛
- أن يكون من جنسية جزائرية؛
- أن يكون شاغل لمنصب عمل مأجور أو قد مارس نشاط لحسابه الخاص حين إيداعه للملف؛
- أن يكون مسجل لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل (و.و.ت) بصفة طالب عمل؛
- أن يتم تعب مؤهل مهين و/أو يملك مهارات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به؛

<sup>1</sup>- أمينة ، قراقي "كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة بومرداس، السنة الجامعية 2016- 2015، ص 56.

<sup>2</sup>- <https://www.cnac.dz/p1a/pr%C3%A9sentationa.htm> تاريخ الاطلاع: 2023/05/16 على الساعة 13:16.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

- أن يكون قادرا على تجسيد إمكانيات مالية للمساهمة في تمويل مشروعه؛
- ألا يكون قد استفاد من تدبير إعانة الدولة في مجال إحداث النشاط (من ANSEJ و ANGEM و ANDI، والصندوق الوطني لضبط التنمية الفلاحية .... وغيرها

### 4- الإمتيازات الممنوحة من طرف الجهاز<sup>1</sup>:

تُمنح مساعدات وامتيازات في مرحلتي إنجاز واستغلال المؤسسة المصغرة :

عند مرحلة الإنجاز:

أ- مساعدات مالية:

- قرض بنكي بنسبة فائدة مخفضة (100%)،
- قرض بدون فائدة أو سلفة غير مكافأة (س.غ.م) متباينة حسب مجموع الاستثمار،
- سلفة غير مكافأة (س.غ.م) إضافية عند الاقتضاء:
- قرض بدون فائدة خاص بورشات متقللة:

**تعريف:** هو عبارة عن مساعدة في شكل سلفة غير مكافأة (س.غ.م) إضافية بقيمة 500.000 دج قابلة للتسديد

بغرض إقتناء ورشات متقللة لممارسة النشاطات المذكورة أدناه:

- الترخيص،

<sup>1</sup> - <https://www.cnac.dz/p1a/pr%C3%A9sentationa.htm> تاريخ الاطلاع: 2023/05/16 على الساعة 13:16.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

- كهرباء العمارات،

- التدفئة،

- تكييف الهواء،

- تركيب الزجاج،

- دهن العمارات،

- ميكانيك السيارات.

**المستفيدون:** يُمنح ذات القرض، استثنائيا وعند الضرورة، للبطالين ذوي المشاريع المتخرجين من مراكز التكوين المهني.

**كيفية منح القرض:** يُمنح هذا القرض شرط إعداد وثيقة "التبليغ بمنح قرض بدون فائدة خاص بورشات متنقلة".

**طريقة التسديد:** يتم من خلال جمعه ضمن آجال الاستحقاقات المقررة (أجل استحقاق القرض بدون فائدة المقرر + أجل استحقاق القرض بدون فائدة الإضافي الخاص بالورشة المتنقلة = أجل استحقاق واحد.

### • قرض بدون فائدة خاص بكراء محل<sup>1</sup>:

هو عبارة عن مساعدة في شكل سلفة غير مكافأة (س.غ.م) إضافية بمجموع 500.000 دج للتكفل بكراء محل موجه لإحداث نشاط إنتاج سلع وخدمات بإستثناء النشاطات غير المستقرة.

<sup>1</sup> - <https://www.cnac.dz/p1a/pr%C3%A9sentation.htm> تاريخ الاطلاع: 2023/05/16 على الساعة 13:16.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

شروط و كيفيات منح القرض:

- طلب منح قرض بدون فائدة خاص بكراء محل، موقع من طرف صاحب المشروع،
  - وثيقة (ص.و.ت.ب.)- الموثق معدة بتاريخ التوقيع على شهادة القابلية لمدة سنتين (2) على الأقل، تتضمن كلفة الكراء،
  - إعداد وثيقة "التبليغ بمنح قرض بدون فائدة خاص بكراء محل"،
  - توقيع صاحب المشروع على دفتر الأعباء المتعلق بـ"القرض بدون فائدة الخاص بكراء محل".
- يتم تسديد القرض بدون فائدة الخاص بكراء محل من خلال جمعه ضمن آجال إستحقاقات القرض الإعتيادي بدون فائدة المخصص لشراء تجهيزات و معدات جديدة.

### • قرض بدون فائدة خاص بالمكاتب الجماعية<sup>1</sup>:

**تعريف:** هو عبارة عن مساعدة في شكل سلفة غير مكافأة(س.غ.م) إضافية تُمنح، عند الإقتضاء، لذوي شهادات التعليم العالي بمبلغ يصل إلى 1.000.000 دج للتكفل بكراء محل لإيواء مكاتب جماعية.

يتمثل مجال النشاطات الخاصة بالمكتب الجماعي في:

- الطب ،

- المساعدة القضائية،

<sup>1</sup> - <https://www.cnac.dz/p1a/pr%C3%A9sentation.htm> تاريخ الاطلاع: 2023/05/16 على الساعة 13:16.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

- خبرة المحاسبة،

- محافظة الحسابات،

- محاسبة معتمدة،

- مكاتب دراسات و متابعة خاصة بقطاع البناء و الأشغال العمومية و الري.

### 5- صندوق الكفالة المشتركة للضمان أخطار القروض الممنوحة في إطار (CNAC)<sup>1</sup>:

أ) مفهومه: صندوق الكفالة يضمن القروض الممنوحة من البنوك و المؤسسات المالية لذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 30 و 50 سنة هذا الضمان يغطي الخسائر التي تلحق بالبنوك من جراء المقترضين المنخرطين عن الدفع.

وفيما يلي الأطراف التي يمكنها الانخراط في الصندوق:

- كل المؤسسات المانحة للقروض للبطالين ذوي المشاريع في إطار أجهزة الدعم البالغين من العمر ما بين 30 و 50 سنة؛

- كل بطل ذي مشروع البالغ من العمر ما بين 30 و 50 سنة.

ب) كيفية الانخراط في صندوق الكفالة المشتركة للضمان أخطار القروض الممنوحة في إطار CNAC:

• بالنسبة للبنوك:

- منح قروض للبطالين ذوي المشاريع في إطار جهاز 30 و 50 سنة؛

<sup>1</sup>- بشرى طيور، مرجع سبق ذكره، ص46.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولاتية وهيئات دعم المقاولاتية في الجزائر

- تسديد المساهمة السنوية المقدرة بـ 1 % من مبالغ القروض المتبقية للدفع.
- بالنسبة للبطالين: بعد حصول صاحب المشروع على القابلية من مصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، وقابلية التمويل البنكي البد من:
- التوجه إلى المندوبية لولاية الإقامة لاستخراج الأمر بالدفع الذي يسمح لك بتسديد حقوق الانخراط المقدرة 0.35% من مبلغ القرض تدفع مسبقا على صيغة "FLAT"؛
- يبادر بتسديد المنحة على مستوى الوكالة البنكية "BADR"؛
- يقدم وصل التسديد إلى المفوض المحلي وتوقيع عقد الانخراط في الصندوق مما يسمح للبنك من تعبئة القرض.

## الفصل الثاني: المرافقة والروح المقاولالية وهيئات دعم المقاولالية في الجزائر

---

### خلاصة الفصل

عرفت الجزائر العديد من الإصلاحات الاقتصادية، أبدى عن تحولها إلى الاقتصاد الحر، من بينها إعطاء أهمية كبيرة للمقاولالية وإنشاء مشاريع للشباب، ووضعت العديد من الهيئات الداعمة لهؤلاء الشباب، ضمن مجال المرافقة المقاولالية، وتسهيل الحصول على السيولة المالية للشباب البطل الذي لا يملك القدرة على البدء في مشروعه وتسييره بمساعدة هذه الهيئات، حيث أن هذه الأخيرة تقدم مساعدات وامتيازات عديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تدعمها في كل مراحل حياتها ولا يتوقف الأمر عند الدعم المالي فقط.

# الفصل الثالث

دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز

الجامعي نور البشير - البيض

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

---

### تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنقوم بتدعيم الفصول النظرية، من خلال الدراسة التطبيقية لدور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بالمركز الجامعي نور البشير - البيض، حيث قمنا في هذا الفصل بإعداد استبيان لدراسة الموضوع، والذي تضمن ثلاثة محاور أساسية هي: المقومات الشخصية للروح المقاولاتية والمقومات البيئية للروح المقاولاتية والمرافقة المقاولاتية ولهذا الغرض قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة من طلبة المركز الجامعي نور البشير - البيض وذلك لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة.

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

### المبحث الأول: تقديم دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض -

تعتبر الجامعة قاطرة التنمية الاقتصادية في كل الدول، وهذا من خلال ضمانها التكوين الاكاديمي النوعي للطلبة في مختلف التخصصات، فقد أصبح للجامعة توجيهات أخرى يأتي على رأسها اعداد الطالب الجامعي لمرحلة ما بعد الجامعة، بحيث تمنح لطلابها فرصة ذهبية لدخول عالم الأعمال من خلال انشاء ما يسمى بدار المقاولاتية.

### المطلب الأول: نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية عامة وبالمركز الجامعي نور البشير بالبيض خاصة وهيكلها التنظيمي

#### 1-1- نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية:

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007 ، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013 ، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014 . وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية ، ودود، رحب، متضامن ومنتج للقيم والثقافة. حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة. فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني. وتعرف دار المقاولاتية على أنها:نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية". وتحت دار المقاولاتية على أنه يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا، وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة إنشاء مؤسسة، ولهذا الغرض فإن دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح لتشجيع روح المبادرة والوعي إلى إنشاء مؤسسات جديدة<sup>1</sup>.

### 1-2- تعريف ونشأة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير بالبيض:

(1) **التعريف بدار المقاولاتية :** هي عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة.

تم تنصيب دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير بالبيض 2013 ، تسييرها كفاءات جامعية وإطارات تابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية البيض تحت إشراف كل من السيد مديرالمركز الجامعي نور البشير بالبيض والسيد مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع البيض ، وهي تسيير من طرف خلية مشتركة القيادة و التنشيط تتكون من مدير ومنشطين.

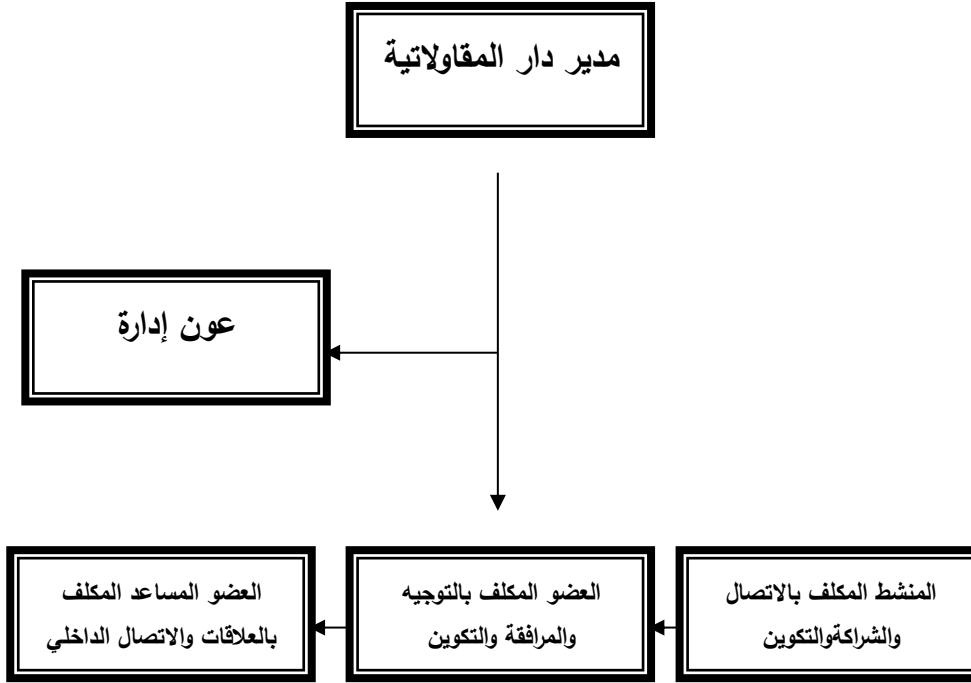
(2) **النشأة:** تم إنشاء دار المقاولاتية لجامعة البيض بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي ووزارة الصناعة وكالة البيض في أكتوبر 2013<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي، زهية قرامطية، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، مجلة الإبداع، العدد 01، 2019، ص 189.  
<sup>2</sup> - تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/21، على الساعة: 18:59 - <https://www.cu-elbayadh.dz>

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

### 1-2- الهيكل التنظيمي:

الشكل رقم 03 يمثل الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير بالبيض:



المصدر : وثائق لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير

#### 1) مدير دار المقاولاتية والذي يضطلع بالمهام التالية:

- الإدارة والتنظيم وكذا الإشراف على كافة أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترفيتها مع الفريق بالمنشط.
- التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة.
- المساهمة إلى جانب المكلف بالاتصال في تنشيط الأيام الإعلامية وكذا العلاقات الخارجية.
- المساهمة في تحسيس الطلبة بكافة التظاهرات المنظمة داخل الحرم الجامعي.
- مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه بعد تقديم التوجيهات، ورسم إستراتيجية على المدى القصير، المتوسط والبعيد.

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

(2) المنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب): يهتم بمايلي:

- المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدير دار المقاولاتية.
- تنظيم الطاولات المستديرة بحضور الشركاء المحليين.
- تنشيط وتنظيم الأيام الدراسية والإعلامية والتحسيسية حول استثمار المقاولاتية، وكذا القوانين المستحدثة المتعلقة بوكالة ANSEJ.
- تنظيم الأبواب المفتوحة بمشاركة شباب مستثمرين.
- تكوين الطلبة من خلال دورات تكوينية في مجال إنشاء وتسيير المؤسسة.
- الاهتمام بالمطويات وتوفيرها على مستوى مقر دار المقاولاتية.
- التواجد في مقر دار المقاولاتية بصفة دورية على الأقل يوم في الأسبوع وهذا من اجل ضمان استمرارية التواصل مع الطلبة.
- المساهمة مع مدير دار المقاولاتية على إثراء العلاقات الخارجية وتوسيعها من اجل إعطاء الدعم الكافي لمختلف التظاهرات.
- الإشراف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم.
- اثراء البرنامج السنوي لدار المقاولاتية والمساهمة في مرافقة الطلبة المتخرجين الراغبين في خلق مؤسساتهم.
- الاتصال والإعلام والمساهمة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي والعمل على تشجيع الأفكار الابتكارية.

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

### 3) العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين وتمثل مهامه في:

- الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة.
- تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي والتسيير التقني للمؤسسة.
- المشاركة في تقييم المشاريع خلال المسابقات المتعلقة بهذا الشأن.
- متابعة المؤسسات المنجزة من طرف الطلبة مع تقديم الإرشادات والتوجيهات وهذا لأجل ضمان،المداومة في المكتب.

### 4) العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي: تتمثل مهامه في<sup>1</sup>:

- الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد.
- استقبال الطلبة وتوجيهاتهم.
- المساهمة في تنشيط المستديرة والأيام التحسيسية وكافة التظاهرات الأخرى.
- الاهتمام بالاتصال الداخلي الإلكتروني لدار المقاولاتية.
- الإشراف على الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية.
- متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية.
- الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات والدورات التكوينية وكذا الأرشيف.
- المداومة في المكتب.

<sup>1</sup> / تم الاطلاع عليه بتاريخ:2023/05/21، على الساعة: 18:59 -<https://www.cu-elbayadh.dz>

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

5- عون إداري: يتكفل بما يلي:

- التكفل بمقر دار المقاولاتية.

- الرد على الاتصالات الهاتفية والتكفل باستقبال البريد وتنظيمه وأرشفته والمداومة في المكتب.

- تدوين وكتابة وطباعة كافة المراسلات ومحاضر الاجتماعات والتكفل بإرسال وإحضار البريد من والي

مصالح ديوان المدير والمعاهد.

- طباعة الشهادات الخاصة بمختلف الدورات التكوينية والتكفل بسجل الملاحظات.

**المطلب الثاني: أهداف ومهام ووظائف دار المقاولاتية ودورها في مرافقة وتنمية روح المقاولاتية**

**لدى الطلبة**

**3-1 - أهداف دار المقاولاتية<sup>1</sup>:**

- تعزيز ثقافة الاستثمار؛
- إنشاء مشاريع خاص؛
- تنظيم دورات تكوينية خاصة بإنشاء المشاريع و الأعمال التجارية؛
- فتح الأفق أمام الطالب ليصبح صاحب أعمال بدل من انتظار فرصة العمل؛
- تحسيس الطلبة بقيم ومبادئ المقاولاتية كآلية أساسية لإدماجهم في سوق الشغل؛
- همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.

/ تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/21، على الساعة: 18:59 - <https://www.cu-elbayadh.dz> -<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

### 3-2- مهام دار المقاولاتية<sup>1</sup>:

- تكوين مشاريع خاصة بالطلبة؛
- تكوين الطلبة بدار المقاولاتية على مبادئ تسيير المشاريع و تقييمها؛
- اقتراح ادراج مقاييس خاصة بإنشاء مؤسسات على مستوى الجامعات و المراكز الجامعية.

### 3-3- دور دار المقاولاتية في مرافقة وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة

إن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال:

- المرافقة القبلية : يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزهم على الخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.

- التكوين : ويقصد بتنظيم دورات تكوينية حول ما يلي :

▪ إيجاد فكرة المؤسسة: ويقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي.

▪ إنشاء المؤسسة ويقصد بها تبيان مراحل إنشاء مؤسسة وكذا طريقة إعداد مخطط الأعمال.

▪ تسيير المؤسسة حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير مؤسسة.

▪ تشجيع الطلبة على الاستثمار وولوج عالم الأعمال خلق أفكار جديدة وإبداعية.

<sup>1</sup> / تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/21، على الساعة: 18:59 - <https://www.cu-elbayadh.dz>

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

- توجيه الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار، وتعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار.
- تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية، وخرجات للطلبة بين المؤسسات الاقتصادية.
- تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية، وضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة ومشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة.
- مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم عند تناولهم للقطاع المقاولاتي في إشكاليات البحث.

### المطلب الثالث: نشاطات دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير البيض

#### 4-1- نشاط دار المقاولاتية للموسم الجامعي 2016-2017: الجدول رقم: 02

النشاط	محتوى التظاهرة	تاريخ التظاهرة
يوم إعلامي تحسيبي	شروحات حول آلية عمل ENSEJ	2017/04/20
أيام تكوينية الجامعة الصيفية	-تحفيز الطلبة لإنشاء مشاريع مصغرة -الإجراءات المتخذة، حصصا لاقتطاعات، عقوبات التأخر في التصريح -التسهيلات المقدمة من طرف مديرية الضرائب -اختتام الدورة ووضع مؤسسة افتراضية لتعليم أبجديات التسيير	الأيام 14، 15، 16، 17، 18، من ماي 2017
اليوم الدراسي الإلكتروني	-محاضرات عن الأنظمة المضمنة -معرض عن مشاريع مصغرة لطلبة المعهد بوجود الوكالة الوطنية لدعم الشباب و المشتلة	2017/09/26
يوم دراسي بعنوان مشروع مستقبلي	-التعريف بنشاطات دار المقاولاتية -تقديم عرض مشروعين من انجاز طلبة معهد البيولوجيا	14/12/2017

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

19/12/2017	-دور التخطيط التنموي و المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية	يوم دراسي بمشاركة غرفة الصناعة و التجار ة كسال
------------	--	--

المصدر: <https://www.cu-elbayadh.dz> / تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/21

### 4-2- نشاط دار المقاولاتية للموسم الجامعي 2017-2018 الجدول رقم: 03

التاريخ	محتوى التظاهرة	النشاط
01/02/2018	-مختلف تقنيات العرض -لغة الجسد المساعدة على التقديم الجيد لأفكار الباحث و المقاول	-ندوة علمية حول تقنيات تلخيص العرض بالتنسيق مع النادي SMART CLUB الناشط بالمكتبة العمومية
الأيام 10، 11 ، 26، أبريل 2018	-التنسيق و التنشيط -التخطيط الاستراتيجي للطلاب الجامعي في مجال المقاولاتية -مداخلة حول الامتيازات الممنوحة من طرف ENSEJ -إمكانية الاستثمار في المجال الفلاحي بولاية البيض	-المساهمة في إقامة الملتقى الدولي الثاني حول الإنطلاقة الإقتصادية في دول منطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا يوم دراسي من اقتراح وكالة ENSEJ
الأيام 23 ، 24 سبتمبر 2018	-جائزة أحسن مشروع تكون ممولة من طرف ENSEJ	-الجامعة الصيفية أوجد فكرة مؤسستك

المصدر: <https://www.cu-elbayadh.dz> / تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/21

### 4-3- النشاطات المطبقة وفق القرار 1275 :

#### الجدول رقم: 04

الرقم	النشاط	التاريخ/المكان	التأطير	الأشغال
-------	--------	----------------	---------	---------

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

01	يوم دراسي حول آليات تجسيد القرار 1275 مشروع مذكرة- مؤسسة ناشئة/ مذكرة براءة- اختراع،	يوم الثلاثاء 2022/11/22 المركز الجامعي البيض	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ دارالمقاولاتية</li> <li>▪ الوكالة الوطنية للقرض المصغر</li> <li>▪ مشنتلة المؤسسات</li> <li>▪ الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية</li> </ul>	مجموع من المداخلات من طرف أساتذة و فاعلين في الاختصاص
02	يوم دراسي :طالب التخرج واليات انشاء مؤسسات ناشئة	الثلاثاء 20ديسمبر 2022 في مجموعة منالورشات	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مجموعة من أساتذة معهد العلوم الاقتصادية</li> </ul>	تأطير ومناقشة أفكار مشاريعالطلبة المسجلين وفق 1275
03	يوم دراسي وطني	2023/02/07	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تاظير مديرة دار المقاولاتية و أعضاء من دار المقاولاتية</li> </ul>	عرض حصيلة نشاطات اللجنة وحصيلة عدد الأفكار وشرح آليات اعداد مذكرة تخرج وفق 1275
04	دورة تدريبالمدرين	-16-15-14 2023/02/ جامعة تيارت	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أعضاء من اللجنة الوطنية للحاضنات الاعمال - اعمال غرب</li> </ul>	التفكير الصممي اعداد نموذج الاعمال وحماية الملكية الفكرية

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

05	ورشة تكوينية لفائدة الطلبة حول التفكير	2023/02/22	▪ تأطير دار المقاولاتية	التفكير
06	ورشة تكوينية للطلبة	2023/03/06	▪ تأطير دار المقاولاتية	إعداد نموذج الأعمال
07	ورشة تكوينية لفائدة الطلبة حاملين المشاريع بعنوان "براءة اختراع"	2023/03/14	تأطير الاستاذ زلوطة ابراهيم . والاستاذ بوسماحة مصطفى من مشتلة حاضنة ولاية البيض بلامون عائشة ممثلة عن وزارة الصناعة	تقديم معلومات حول طريقة تحرير طلب براءة اختراع و تسجيل في مؤسسات ناشئة
08	ورشة تدريبية للأساتذة المشرفين على الطلبة	2023/03/20	تأطير دار المقاولاتية	التدريب على إعداد نموذج الأعمال

المصدر: وثائق مقدمة من طرف دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض -

### 4-4- المشاريع قيد المتابعة:

الجدول رقم: 05

الرقم	عناوين المشاريع	أسماء الطلبة	المؤطرين	ملاحظات
01	المنتجات و البدائل الصحية و الطبيعية	موساوي نصيرة	بورداش شهرزاد نواري خيرة مؤطر من البيولوجي	

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

02	معالجة و تحويل الصوف وإنتاج مادة لأولين	زلوطة إبراهيم بررزوق طه	سداوي نورة مدني حسبية مؤطر في تخصص البيولوجي
03	الرعاية الصحية	محفوظ محمد بوعمران محمد بوسيف بشير محمد عيسى	بوسالم بوبكر فار عبد القادر مدني حسبية
04	الأجور العازل للصوت و الحرارة	ساعد فطيمة مزوزي عبدالله بن عبد الكريم وسيلة	امير صفية بلحاج امينة موطر متخصص في الهندسة المدنية
05	منتجع سياحي	بلمقدم عبد الحق قطاطفي صابرين رحماني اميرة	حشروف فطيمة حمزة علي موطر متخصص في الاعلام الالي
06	إعادة تدوير زيت المائدة المستعمل	مشيش جمال الدين طيفوري محمد	بوران سمية مهر الحاج
	خدروقي عامرة برمضان امين	انتاج الزيوت	مجدوبيشهرازاد
	صناعة مصابيح الملح الصخري	مشيش جمال الدين طيفوري محمد	سايح حمزة امير صفية
07	تحويل الصوف الى سماد	حشيليف حمزة عبد الله بوصبيح برياني ياسين	نواري خيرة بورداششهرزازاد
08	تطوير لفكرة منصة الكترونية لصناعة المحتوى	ريزوقة محمد امين	بو بكر بوسالم امير صفية
			علامة مشروع مبتكر من طرف اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة
			علامة مشروع مبتكر مقدمة من طرف اقتصاد

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

المعرفة و المؤسسات الناشئة				
	الياس حفيظ قصابي شعبان مؤطر في التخصص	حشيليف حمزة	تحويل مصل الحليب إلى مشروبات طاقوية	09
	نواري خيرة قصابي شعبان مؤطر البيولوجي	بوزرداب محمد بورقعة الدين	تحويل شحم المعز إلى المرهقات طبية	10
	بوبكر بوسالم مجدوبيشهرارزاد	بسايح محمد عبد الجواد	مركز مطالعة معالجة النفسية و الإدمان	
	بوبكر بوسالم حشروف فطيمة	بسايح محمد عبد الجواد	فندق طبيعي، مركب رياضي	
	امير صفية نواري خيرة معروف الجيلالي	علامي إسماعيل	تطبيق للتسيير وتنظيم وجبة الطالب	11
	بلحاج امينة امير صفية مؤطر من البيولوجي	بوقرنافة حمزة ميلودي عبد الحق طاب البشير علاء الدين	العلاج بخلية النحل و سم النحل	12
	نواري خيرة مسهل عبد الرحمان	بوساق محمود عبد الصمد	الزراعة الذكية	13

المصدر: وثائق مقدمة من طرف دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض -

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

### المطلب الرابع: آليات تنفيذ مشروع القرار 1275

#### 4-1- الجانب البيداغوجي للمشروع

أولاً: فريق العمل :

فريق العمل هنا هو عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم، حيث يمكن أن يكون هناك عدد من الخيارات

يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 طلبة من نفس التخصص ؛ يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 من تخصصات مختلفة؛ يمكن لطالب واحد أن يقوم بإعداد مشروعه بشرط امتلاكه القدرة على ذلك<sup>1</sup>.

#### ثانياً: إعداد مذكرة التخرج<sup>2</sup>

يتم إعداد المذكرة وفق الخيارات التالية :

1- الطريقة المتعارف عليها في إعداد مذكرات التخرج بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بالـ BMC ، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.

2 - الطريقة الجديدة: الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط أعمال BMC يكون بمثابة دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع (تضم دراسة السوق البطاقة التقنو-اقتصادية للمشروع).

ملاحظة : ملف المشروع يحتوى على العناصر التالية:

<sup>1</sup> - <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275---.pdf>.14:55 على الساعة 2023/05/25 بتاريخ: تم الاطلاع عليه بتاريخ:

<sup>2</sup> - <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275---.pdf>.14:55 على الساعة 2023/05/25 بتاريخ: تم الاطلاع عليه بتاريخ:

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها؛

. الجوانب الابتكارية للمشروع

• صحة نموذج العمل التجاري BMC :

. الوصول إلى النموذج الأولي؛

ملاحظة: تمنح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.

### ثالثا: الإشراف

يمكن أن تتكون لجنة الإشراف وفق الحالات الممكنة التالية<sup>1</sup>:

مشرف واحد يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة)

مشرف رئيسي يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة مع مشرف مساعد متخصص في

الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

مشرفين رئيسيين إذا احتاجت الفكرة إلى تكامل تخصصين مختلفين مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب

الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

### رابعا: لجنة المناقشة

يمكن أن تتكون لجنة المناقشة من الآتي :

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/25 الساعة 14:55 .pdf.14:55 ----1275---- <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275----.pdf> -<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

المشرف أو فرقة الإشراف؛

أستاذ مناقش متخصص في الفكرة الأساسية للموضوع

أستاذ متخصص في مخطط الأعمال (BMC)؛

ضرورة الاستعانة بخبير من خارج الجامعة متخصص في موضوع المشروع يحبذ أن يكون من الشركاء الاقتصاديين

والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي ؛

خامسا: محتوى المذكرة (اختياري بين الحالتين)

تحتوي مذكرة التخرج على:

1- الحالة الأولى: يتم إعداد المذكرة بالطريقة المتعارف عليها بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بـ BMC

والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.

2- الحالة الثانية: يتم إعداد مذكرة التخرج في شكل مخطط أعمال مفصل مباشرة يشمل الدراسة التقنية والاقتصادية

للمشروع بما فيها دراسة الجدوى يكلف مسؤول الحاضنة بمساعدة الطلبة في إعداد مخطط

الأعمال ودراسة الجدوى الاقتصادية).

سادسا: معايير التقييم

تحدد معايير التقييم وفق الآتي<sup>1</sup>:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20% ؛

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/25 على الساعة 14:55. <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275---.pdf> -<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

- الجوانب الابتكارية للمشروع 25%؛

- صحة BMC نموذج العمل التجاري 30%؛

- الوصول إلى النموذج الأولي 25%؛

1- حصول المشروع على وسم لابل " مشروع مبتكر " يعني حصول فريق العمل على مجموع نقاط التقييم الأربعة 100%).

2- لا يتم عرض المشروع للمناقشة قبل حصوله على ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI وحصوله على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية INAPI ONDA إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد).

### سابعاً: الشهادة

يتم الحفاظ على نمط الشهادة الأساسية ليسانس، ماستر، مهندس، (دكتوراه) مع تقديم شهادة فرعية تكون على شكل<sup>1</sup>:  
1- شهادة مؤسسة ناشئة مشتركة تحت إشراف، (مع ذكر الدورات التدريبية في مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة ، مذكرة تخرج - براءة اختراع.

3- ملحق بالشهادة مفصل يشرح تكوين الطالب في مشروع تخرج مؤسسة ناشئة ، مذكرة تخرج . براءة اختراع  
يتم المصادقة على الشهادة الأساسية ليسانس ، ماستر ، مهندس (دكتوراه) وفق الطريقة المعمول بها سابقاً  
يتم المصادقة على الشهادة الفرعية شهادة مشاركة الملحق ( من طرف عميد الكلية ومدير الحاضنة ومدير الجامعة.

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/25 على الساعة 14:55 .pdf.14:55 ----1275----.https://inst-va.univ-batna.dz/images/

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

4-2- التحسيس والتدريب<sup>1</sup>

### أولاً: التحسيس

النشر الموسع والتسويق للمشروع خاصة في صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية مع ضرورة امتلاك كل المؤسسات الجامعية وحاضنات الأعمال لصفحات التواصل الاجتماعي والحرص على تفاعلها ؛ تنظيم أيام إعلامية على مستوى الكليات والمعاهد بحضور كل الفاعلين في المشروع (طلبة ، مشرفين، مدربين، مسؤوليات التخصصات ... الخ)؛

- الاستعانة بالوسائل الجماهيرية على غرار الإذاعات المحلية

- عرض التجارب الناجحة خاصة للطلبة السابقين ؛ الأبواب المفتوحة وكل نشاط من شأنه يخدم المشروع؛

- تسجيل مقطع فيديو تحفيزي ينشر في صفحات التواصل والمواقع الالكترونية للمؤسسات الجامعية.

### ثانياً: المدربين

يتم إعداد برنامج لتدريب المدربين ومحاولة ترميط الدورات التدريبية ؛ منح امتيازات تحفيزية للأساتذة المدربين تشجيعاً لمشاركتهم في البرنامج ؛

• تشجيع الحركة للأساتذة المدربين بين المؤسسات الجامعية ؛ الاستعانة بالخبراء من خارج الجامعة وتحديد آلية ترمين جهودهم ؛ تجهيز أدوات التدريب والحقائب التدريبية اللازمة (أدوات التدريب).

### ثالثاً: البرنامج التدريبي ومحتوى الدورات

• دورات في مخطط الأعمال BMC مهارات الاتصال والإلقاء، الذكاء الصناعي، التسويق الرقمي؛

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/25 على الساعة 14:55 .pdf.14:55 ----1275---- <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275----.pdf> -1

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

تتميط محتوى التدريب على كل الحاضنات؛

إمكانية الاستعانة بتقنية الموك MOOC لإتاحة المحتوى لأكبر عدد من المستهدفين.

### رابعاً: فضاءات العمل الجماعي

يعمل مدراء مؤسسات التعليم العالي على تخصيص فضاءات لواجهات مؤسسات التعليم العالي (حاضنات الأعمال، دور المقاولاتية، مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة، مركز الدعم التكنولوجي والابتكار مكتب قدماء الطلبة... الخ) تضم: قاعة للتدريب، قاعة للإعلام الآلي، قاعة لالتقاء حاملي الأفكار المبتكرة وتبادل وجهات النظر وتشكيل فرق العمل تحت إشراف مسؤول الحاضنة مخبر التصنيع Fab-lab ، فضاء مخصص لمكاتب المؤسسات الناشئة، المتخرجة يتم تجهيزه في إطار الاتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ..... كما يجب أن يتم:

تجميع كل الأجهزة المرتبطة بنشاط الحاضنة في فضاء واحد إن أمكن؛ تجهيز فضاءات حاضنات الأعمال الجامعية بالأجهزة اللازمة لنشاط الطلبة ؛ الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة منها المتخصصة في مجال الإبداع والابتكار؛ إنشاء مخابر التصنيع Fab-lab على مستوى الحاضنات لانجاز النماذج الأولية ؛

استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الأقسام والمعاهد وحتى الجامعات ومراكز البحث الوطنية في إطار تعليمة أقطاب الامتياز

• إمكانية تمويل الخدمات الخاصة تحاليل انجاز نموذج أولي) التي تتم خارج الجامعة من خلال منصة "ابتكار" و ANVREDET... الخ.

### 4-3- العلاقة مع المحيط الخارجي:

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

### أولاً: الزيارات الميدانية<sup>1</sup>

- تفعيل دور مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة BLUE ومكتب قدماء الطلبة مع الحرص على توقيع اتفاقيات ولاء رمزية معهم الطلبة المتخرجين في السنوات السابقة.
- الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات وهيئات تلتزم فعلياً برعاية مختلف نشاطات الحاضنة وتلتزم باستقطاب الطلبة المتخرجين وإبرام اتفاقيات معهم.
- تتكفل المؤسسة الجامعية بتنظيم زيارات إلى المؤسسات الكبرى للوقوف على بعض المشاكل الميدانية؛
- تتكفل بتنظيم زيارات إلى المعارض الوطنية والدولية خاصة الصناعية منها.

### ثانياً: مقهى الأعمال (لقاء الأعمال - ندوات الأعمال... الخ)

- تنظيم لقاءات تجمع بعض أصحاب المؤسسات وحاملي المشاريع في جلسات أعمال يتم فيها طرح الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الشركاء الاجتماعيون والاقتصاديون من جهة ومن جهة أخرى يعمل الباحثون والطلبة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على اقتراح حلول لها في شكل مذكرات تخرج من نوع شهادة - مؤسسة ناشئة / شهادة - براءة اختراع؛
- الترويج المسبق عبر مختلف الوسائط الترويجية الإذاعة المحلية الصفحات الرسمية لمواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسات التعليم العالي ... الخ) والتحضير الجيد لهذه الجلسات وإيلاءها أهمية قصوى في إستراتيجية مؤسسات التعليم العالي.

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/25 على الساعة 14:55. <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275---.pdf> -<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

ثالثا: المسابقات والتحديات والهاكاثونات Hackathons" والملتقيات والتظاهرات العلمية: دعوة أصحاب المؤسسات ورجال الأعمال إلى الجامعة وربطهم مباشرة مع أصحاب المشاريع ؛ إقامة مسابقات وتحديات محلية ووطنية وتقديم تحفيزات للمشاريع المتفوقة ؛ دعوة أصحاب التجارب السابقة وخاصة التي مرت عبر حاضنة الأعمال لتبادل الخبرات .

### 4-4- براءات الاختراع<sup>1</sup>:

#### أولا: آليات التسجيل والحماية

يطلب من مدراء مؤسسات التعليم العالي ضرورة العمل على إنشاء مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI من خلال عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi وفي حالة وجود هذه المراكز ضرورة إيلاءها الأهمية القصوى وتحفيز مسيرتها وذلك لمكانتها المهمة في الإستراتيجية الجديدة للقطاع كونها القناة الوحيدة والرئيسية لتسجيل براءات الاختراع وحماية الأفكار المبتكرة للطلبة والباحثين.

حيث تقوم هذه المراكز بالمهام التالية:

- القيام بقوافل تحسيسية داخل الكليات والمعاهد وخاصة من تخصصات التكنولوجيا والعلوم للتعريف بالياتا الحماية الفكرية والصناعية للأفكار المبتكرة.
- تنميط وتسهيل إجراءات تسجيل الأفكار المبتكرة على مستوى الحاضنات وخلق جو مريح لحاملي الافكار المبتكرة كونها تقوم بالعمل على حماية أفكارهم ومشاريعهم الابتكارية ؛

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/25 على الساعة 14:55. <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275---.pdf> -<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

- إجراء عملية البحث في مختلف قواعد البيانات الدولية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مما قد يغني الطلبة والباحثين من رسوم البحث.
- تسريع عملية الحصول على رقم الإيداع للحماية الفكرية والصناعية للمشروع وذلك بخلق جسر للتعاون بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية ومسؤولي الحاضنات؛
- إبرام وتفعيل اتفاقيات بين الجامعة والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ONDA و بين الجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI؛
- تتكفل الجامعة بآليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين.

### ثانيا: النماذج الأولية

- ضرورة إنشاء منصات رقمية على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي يوضع فيها مختلف التجهيزات المخبرية المتواجدة على مستوى مخابر البحث والبيداغوجيا من اجل وضعها تحت تصرف الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة.
- تعيين منسق للمخابر على مستوى الجامعة مهمته تقديم تسهيلات للطلبة حاملي المشاريع من تجسيد نماذجهم (إعادة الصياغة كما يلي: مهمته تسهيل تجسيد النماذج الأولية للطلبة حاملي المشاريع) تتكفل الجامعة بتمكين حاملي المشاريع من تجسيد النماذج الأولية من خلال ميزانيتها الخاصة أو بالاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو وكالة ANVREDET.
- التفكير في آلية لدعم بعض التجارب والتحليل المخبرية كمنصة ابتكار ومراكز التحليل التابعة لقطاع التعليم العالي كمركز التحليل الفيزيائية والكيميائية بالاعواط وبسكرة وتيبازة... الخ.

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

ثالثا: ملكية براءة الاختراع: تنتزع ملكية براءة الاختراع بالنسبة للطلبة المنخرطين في مشروع شهادة - مؤسسة ناشئة / شهادة - براءة اختراع بين الطلبة أعضاء فريق العمل والأساتذة المشرفين على العمل هذا من جهة طرف المخترعين أما الجامعة فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها ( يمكن لمدير الجامعة أن يتنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لصالح المخترعين).

أما في حالة تم إشراك طرف خارجي في براءة الاختراع ك ANVREDET فيفضل إرفاق طلب تسجيل براءة الاختراع باتفاقية تحدد الحقوق والواجبات.

### 4-5- آليات التمويل<sup>1</sup>:

- تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة الوطنية لترقية وتطوير المقاولاتية ANADE ... الخ) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل.
- تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة - مؤسسة ناشئة على وسم "لايل" مشروع مبتكر و "لايل مؤسسة ناشئة"؛
- يتكفل مسرع الأعمال (Algérien Venture et Dgrsdt et reet) و الجهات الممولة بتكوين الأساتذة المدربين في المرافقة في إجراءات الحصول على الدعم المالي (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF)؛

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/25 على الساعة 14:55. <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275---.pdf> -1

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

- توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار إلى الحد المطلوب إلى وكالة دعم وتطوير المقاولاتية ANADE فتح المجال لكل آليات التمويل الأخرى المتاحة لتمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة - مؤسسة ناشئة.

### المبحث الثاني: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي نور البشير

#### المطلب الأول: منهجية الدراسة

**المنهج المستخدم:** المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات المسحية في دراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية وغيرها...

ولقد تم اختيار هذا المنهج باعتباره أنسب المناهج الملائمة لتناول موضوع الدراسة والمتمثل في الدور الذي تلعبه المرافقة في تفعيل روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

**تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير - البيض تخصص ادارة مالية طور ماستر (السنة الثانية ماستر).

وقد تم اعتماد العينة المقصودة والمتمثلة في مجموع الطلبة الذين هم بصدد نهاية مشوارهم الجامعي، وذلك طوال فترة إجرائنا لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2023/05/17 إلى غاية 2023/06/01.

حيث تم توزيع الاستمارة على 67 طالب، في حين تم استرجاع 65 استمارة، كما تم رفض 5 منها، وبالتالي بلغت عينة الدراسة 60 طالب.

#### المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

لقد تم تحكيم الاستثمار من قبل الأستاذ المشرف وكذا مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص في علوم التسيير ولقد تم إجراء العديد من التعديلات حسب آراء المحكمين في التخصص شملت الأبعاد والعبارات القياس كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع المدروس، وتم اعتماد عليها في صورتها النهائية وتوزيعها على أفراد العينة.

الجدول رقم (06): يوضح معامل ثبا أداة الدراسة (ألفا كرونباخ)

المحاور	قيمة معامل (ألفا كرونباخ)
الاستبيان الكلي	0.629

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss\_v24)

اتضح من نتائج الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ كانت عالية وقدرت ب0.629 بالنسبة لمحاور الاستثمار، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع والتي تعد نسبة مقبولة كونها تفوق النسبة المقبولة (0.60) مما يدل وجود ثبات في عبارات المحاور كما يدل أيضا وجود اتساق بين هذه العبارات.

2- الاتساق الداخلي: يتم معرفة الصدق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط كل بعد من أبعاد والاستثمار والعبارات المكونة له، بذلك سيتم حساب معاملات الارتباط لأبعاد الاستثمار والعبارات المكونة له، بهدف معرفة وجود ارتباط دال عند مستوى 5 % بين المحور والابعاد، للدلالة على درجة الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد المكون له.

جدول رقم (07): معامل الارتباط بين بعد المقومات الشخصية لروح المقاولاتية والعبارات المكونة له

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط
1	تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك	0,637
2	تكون منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب	0,629
3	تنثق في نفسك وقدراتك	0,608
4	تضع أهداف واضحة قبل الشروع في انجاز العمل الذي تقوم به	0,605
5	تبدأ بجمع اكبر عدد من المعلومات قبل بدأ العمل	0,609
6	تستطيع حل المشكلات التي تواجهك	0,594
7	تستغل الوقت بكفاءة	0,605
8	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لانجاز المهام	0,604

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss\_v24)

نؤكد نتائج الجدول أعلاه وجود ارتباط دال عند 5% بين بعد المقومات الشخصية لروح المقاولاتية والعبارات المكونة له مما يدل على وجود اتساق داخلي كبير لهذه العبارات، وهذا ما يدل على أنها تقيس مفهوم مشترك.

جدول رقم (08): معامل الارتباط بين بعد المرافقة المقاولاتية والعبارات المكونة له

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط
01	تلعب المرافقة دورا متكاملا في مجال انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	0,634
02	ضعف مختلف آليات المرافقة يؤدي الى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة	0,613

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

0,604	المرافقة تساهم في تشجيع الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكنهم من الولوج الى عالم الأعمال	03
0,641	تتوفر على مستوى المركز الجامعي مطويات وملصقات تعرف بأجهزة المرافقة المقاولاتية	04
0,618	تعد المرافقة المقاولاتية المحفز الأساسي للروح المقاولاتية بين الطلبة	05

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss\_v25)

يبين الجدول أعلاه وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة 5% بين بعد المرافقة والعبارات المكونة لهم ما يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية، وتؤكد أن هناك اتساق داخلي كبير لهذه العبارات، وهذا ما يدل على أنها تقيس مفهوم مشترك وتتمتع بالصدق.

جدول رقم (09): معامل الارتباط بين بعد المقومات البيئية للروح المقاولاتية والعبارات المكونة له

معامل الارتباط	العبارات	رقم العبارة
0,617	تشجعك عائلتك معنويا اذا رأيت انشاء مشروع خاص بك	01
0,616	تعتبر كل من <a href="http://angem.canc.ansej">angem.canc.ansej</a> محفزة لإنشاء مشروعك	02
0,619	تعتبر الاعفاءات من الأقساط والضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك	03
0,606	تعتبر تقديم الضمانات عن الافتراض حاجز أمام إنشاء مؤسستك	04
0,664	تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروعهم الخاص	05
0,631	تقام ملتقيات بالجامعة تحت الطلبة على امكانيات انشاء مؤسسة	06

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

0,623	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة	07
0,633	يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الابداع والابتكار لإنشاء مشروعك	08

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss\_v25)

يبين الجدول أعلاه وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة 5% بين بعد المقومات البيئية للروح المقاولاتية والعبارات المكونة لهم ما يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية، وتؤكد أن هناك اتساق داخلي كبير لهذه العبارات، وهذا ما يدل على أنها تقيس مفهوم مشترك وتتمتع بالصدق.

### المطلب الثالث: عرض نتائج واختبار الفرضيات

أولا : تحليل خصائص مبحوثي عينة الدراسة

وتتضمن معلومات عامة حول أفراد عينة الدراسة، من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في: الجنس، السن، فكرة إنشاء مؤسسة.

1- تحليل خصائص الجنس لأفراد لمبحوثي عينة الدراسة توزعت كما هو موضح في الجدول التالي:

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	النوع
53%	32	ذكر	(الجنس)
47%	28	أنثى	
100	60	المجموع	

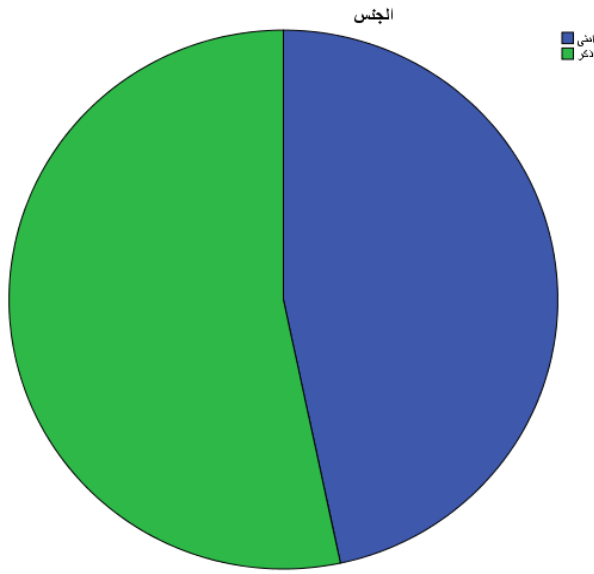
الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :25

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن النسبة الأكبر للأفراد المستجوبين هم من فئة الذكور **53.00%**، وتليها نسبة الإناث **47.00%**، وما يمكن ملاحظته أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث من الحجم الإجمالي لمبحوثي أفراد عينة الدراسة، ويمكن القول أنه مانسبتين متقاربتين نوعا ما، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى أن مخرجات البحث العلمي للجامعات أغلبها فئة الذكور من ناحية، وإن عملية التوظيف بالمؤسسة ومعايير تنمية المسارات الوظيفية للموظفين بالمؤسسة تحدد على أساسا لكفاءة في أداء الأعمال، وهذا بحسب ما لدينا من معلومات المحصل عليها من المقابلة.

شكل رقم (04): توزيع العينة حسب الجنس



2- تحليل خصائص العمر لأفراد عينة الدراسة : أن خصائص الجنس لمبحوثي عينة الدراسة توزعت كما هو

موضح في الجدول ادناه:

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب العمر

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

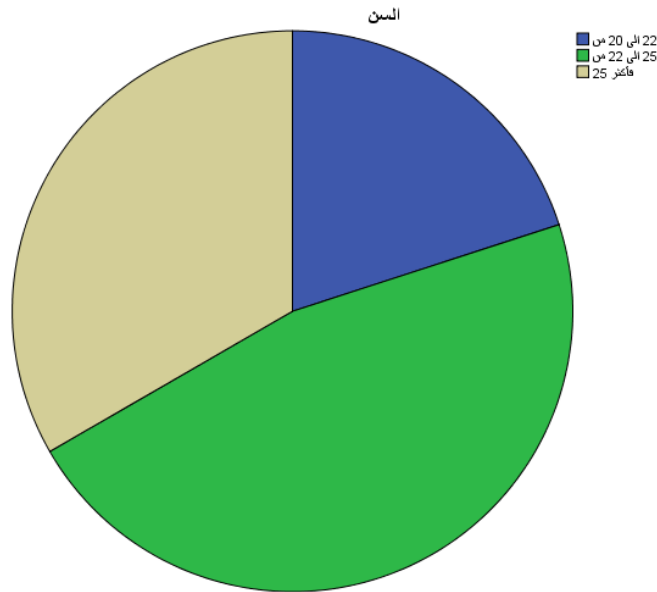
النوع	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
(العمر)	من 20 إلى 22 سنة	12	20%
	من 22 إلى 25 سنة	28	47%
	أكثر من 25 سنة	20	33%
المجموع			100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V 25

يتضح لنا أن هناك مزيج واضح ومن مختلف الفئات العمرية في أغلبية أفراد العينة، إلا أن الفئة الغالبة متمركزة في الفئة العمرية من 22 إلى 25 سنة بنسبة 47% والبالغ عددهم 28 فرد، ويمكن القول أنها تقريبا نصف الفئة، ثم تأتي فئة أكثر من 25 سنة بنسبة 33% والبالغ عددهم 20 فرد، تمثلها الفئة العمرية (من 20 إلى 22 سنة) بنسبة 20% بعدد 12 فرد، ومن ثمة فإن أغلبية الأفراد المستجوبين من الإطارات الشابة حيث أن المؤسسة الناشئة تعتمد في تسيير وظائفها ومساراتها الوظيفية على رأس مال بشري فتي.

شكل رقم (05): توزيع أفراد حسب العمر

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض



3. تحليل خصائص إنشاء المؤسسة لأفراد عينة الدراسة : فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة لمبجوثي

عينة الدراسة توزعت كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): توزيع افراد العينة حسب انشاء المؤسسة

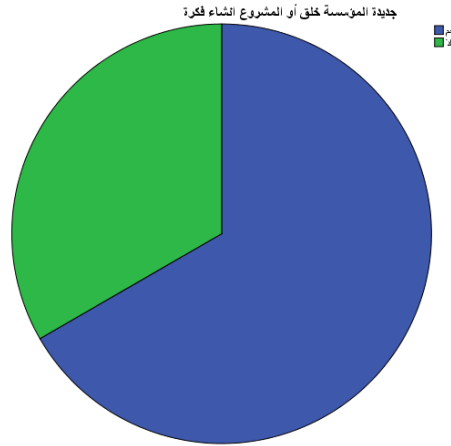
النسب المئوية	التكرارات	الفئات	النوع
67%	40	نعم	(انشاء المؤسسة)
33%	20	لا	
100	60		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V 25.

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم فكرة إنشاء المشروع نسبته 67%، أما فئة رافضة فكانت نسبتها نسبة 33% للأفراد العينة، وهذا يؤكد أن أغلب أفراد العينة لديهم فكرة تقبل انشاء المشروع وكذلك خلق مؤسسة جديدة،

شكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب فكرة انشاء المشروع



### ثانيا: التحليل الوصفي لبيانات لأبعاد معا في المحور الكامل

سنحاول تحليل متغيرات ومعرفة اتجاه إجابات الأفراد المستجوبين من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبذلك معرفة درجة التوفر والأهمية التي يوليها أفراد العينة للبعد، حيث أننا استخدمنا مقياس ليكارت ثلاثي فيكوم المدى الإجمالي للاختبارات ( $2=1-3$ ) وطول مجال كل اختبار هو ( $0.8=2/3$ )، ومنه نستنتج مجالات كل اختبار كالتالي:

جدول رقم (13): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات حول الاستبيان

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك	1,6333	0,80872	موافق

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

موافق	0,66868	1,3667	تكون منضبط في اداء مهامك في وقتها المناسب	2
موافق	0,99481	1,9000	تنثق في نفسك وقدراتك	3
موافق	0,85501	1,6000	تضع اهداف واضحة قبل الشروع في انجاز العمل الذي تقوم به	4
موافق	0,88992	1,6333	تبدأ بجمع اكبر عدد من المعلومات قبل بدأ العمل	5
موافق	0,90719	1,9333	تستطيع حل المشكلات التي تواجهك	6
موافق	0,88992	1,9667	تستغل الوقت بكفاءة	7
موافق	0,80872	1,6333	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لانجاز المهام	8
موافق	3,65856	13,8333	البعد الأول: المقومات الشخصية لروح المقاولاتية.	
موافق	0,88668	1,8000	تلعب المرافقة دورا متكاملًا في مجال انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	01
موافق	0,62881	1,4667	ضعف مختلف آليات المرافقة يؤدي الى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة	02
موافق	0,62881	1,4667	المرافقة تساهم في تشجيع الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الولوج الى عالم الأعمال	03
موافق	0,73030	1,5333	تتوفر على مستوى المركز الجامعي مطويات وملصقات تعرف بأجهزة المرافقة المقاولاتية	04
موافق	0,73030	1,5333	تعد المرافقة المحفز الأساسي للروح المقاولاتية بين الطلبة	05

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

موافق	1,77110	7,6333	البعد الثاني: المرافقة المقاولاتية
موافق	0,61495	1,3667	01 تشجعك عائلتك معنويا اذا رأيت انشاء مشروع خاص بك
موافق	0,94443	1,7333	02 تعتبر كل من ansej.canc.angem محفزة لإنشاء مشروعك
موافق	0,76489	1,3667	03 تعتبر الاعفاءات من الاقساط والضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك
موافق	0,77385	1,5667	04 تعتبر تقديم الضمانات عن الافتراض حاجز امام إنشاء مؤسستك
موافق	0,93526	1,7667	05 تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروعهم الخاص
موافق	0,97143	2,2333	06 تقام ملتقيات بالجامعة تحت الطلبة على امكانيات انشاء مؤسسة
موافق	0,77013	1,4000	07 تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة
موافق	0,71840	1,3667	08 يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الابداع والابتكار لإنشاء مشروعك
موافق	2,13993	12,8000	البعد الثالث: المقومات البيئية للروح المقاولاتية.
موافق	4,79176	34,2667	المجموع

تحليل بعد الأول:

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

يوضح الجدول السابق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مبحوثي عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعد المقومات الشخصية للروح المقاولاتية، والتي تبين اتجاهات إجابات أفراد العينة، حيث يتبين أن أغلب عبارات هذا البعد تتجه نحو مستوى مرتفع، متوسط حسابي (13.83) وانحراف معياري (3.65).

### تحليل البعد الثاني :

يوضح الجدول السابق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مبحوثي عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعد المرافقة المقاولاتية ، والتي تبين اتجاهات إجابات أفراد العينة، حيث يتبين أن أغلب عبارات هذا البعد تتجه نحو مستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (7.63) وانحراف معياري (1.77)، ويدل على وجود تشتت ضعيف، والاتجاه لهذه العبارة مرتفع جدا.

### تحليل بعد الثالث :

يوضح الجدول السابق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مبحوثي عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعد المقومات البيئية للروح المقاولاتية ، والتي تبين اتجاهات إجابات أفراد العينة، حيث يتبين أن أغلب عبارات هذا البعد تتجه نحو مستوى مرتفع، حيث أن متوسط حسابي (12.80) وانحراف معياري (2.13)، ويدل على وجود تشتت ضعيف، والاتجاه لهذه العبارة مرتفع جدا.

### المطلب الرابع: نتائج اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة.

يسعى هذا المطلب لاختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية بقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع بأبعاده المختلفة، باستعمال نموذج الانحدار البسيط،

✓ أولاً: الفرضية الرئيسية:

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

"تساهم المرافقة المعتمدة من طرف دار المقاولاتية في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلاب المركز الجامعي نور البشير.

في درجة الاستبيان الكلي وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة،

الفرضية الفرعية الأولى:

للمقومات الشخصية دور في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليلا لانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول 3: علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (المرافقة المقاولاتية) وأبعاده والمتغير التابع (روح المقاولاتية).

الجدول رقم (14): نتائج تحليل الانحدار البسيط

الاستبيان الكلي						المتغير
Sig	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta	المقومات الشخصية للروح المقاولاتية
0.001	0.536	0.732	1	32.392	5.691	

الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ .

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج تحليل الإستمارة من خلال برنامج SPSS V :25.

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.005$ )

بين بعد المقومات الشخصية والاستبيان الكلي، حيث بلغت T المحسوبة (32.392)، بقيمة احتمالية (0.001)،

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

كما تشير قيمة معامل الارتباط ( $R$ ) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته ( $0.732$ )، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة ( $0.520$ )، أنّ بعد المقومات الشخصية للروح المقاولاتية تفسر ما نسبته  $53\%$  من التباين وبالتالي نقبل الفرضية بصيغتها الصفرية.

### ▪ الفرضية الفرعية الثانية:

دور المقومات البيئية في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير  
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الإنحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

### الجدول رقم (15): نتائج تحليل الإنحدار البسيط

بعد المقومات البيئية للروح المقاولاتية						المتغير
Sig	معامل التحديد $R^2$	معامل الارتباط $R$	درجة الحرية $Ddl$	قيمة T المحسوبة	Beta	درجة الاستبيان الكلي
0.001	0.594	0.353	1	15.256	0.912	

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ .

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج تحليل الإستمارة من خلال برنامج SPSS V :25.

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.005$ ) بين بعد المقومات البيئية للروح المقاولاتية ودرجة الاستبيان الكلي، حيث بلغت T المحسوبة ( $15.256$ )، بقيمة احتمالية ( $0.001$ )، كما تشير قيمة معامل الارتباط ( $R$ ) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

قيمته (0.353)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة (0.594)، أن مساهمة الصناديق الخاصة المرتبطة بالتنمية المحلية تفسر ما نسبته 35% من التباين في درجة الاستبيان الكلي وبالتالي يمكن القول أن الفرضية محققة.

### الفرضية الفرعية الثالثة :

تساهم المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية بالإيجاب لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الإنحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

### الجدول رقم (16): نتائج تحليل الإنحدار البسيط

بعد المرافقة المقاولاتية						المتغير
Sig	معامل التحديد $R^2$	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta	درجة الاستبيان الكلي
0.008	0.226	0.475	1	8.164	2.857	

الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ .

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج تحليل الإستمارة من خلال برنامج SPSS V :25.

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.005$ ) بين بعد المرافقة المقاولاتية ودرجة الاستبيان الكلي، حيث بلغت T المحسوبة (8.164)، بقيمة احتمالية (0.008)، كما تشير قيمة معامل الإرتباط (R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته (0.475)، كما

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة (0.226)، أن مساهمة الصناديق الخاصة المرتبطة بالتنمية المحلية تفسر ما نسبته 22% من التباين في درجة الاستبيان الكلي وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة.

## الفصل الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض

---

### خلاصة الفصل:

من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل أسئلة الاستمارة التي تم توزيعها على العينة المتمثلة في طلبة المركز الجامعي نور البشير- البيض تم التوصل أن كل من الفرضيات الفرعية الأولى والثانية محققة والفرضية الثالثة غير محققة بحيث توصلنا بأن هناك دور للمقومات الشخصية والبيئية في تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

الخاتمة العامة

## الخاتمة العامة

### الخاتمة العامة:

شهد الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة تغيرات وتحولات سريعة نتيجة انفتاح الأسواق وزيادة المنافسة، ومن بين أهم تلك التغيرات، أصبحت المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على المبادرة الفردية الحرة ذات أهمية بارزة، يتم تسليط الضوء على هذا الدور نظراً للأدوار الاقتصادية والاجتماعية التي تلعبها، خاصةً في ظل انتشار المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة، حيث توفر فرص عمل وتحسين الأوضاع الاجتماعية، بحيث تعد المقاولاتية واحدة من أشكال العمل الحر، وتوفر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوراً هاماً في النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، ومن هنا يجب تقديم الدعم والتوجيه اللازم للطلاب الجامعيين ليصبحوا قادرين على إنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الخاصة، وذلك من خلال تلقينهم تعليمًا متخصصًا في المقاولاتية، هذا يضمن نمو واستدامة مشاريعهم الخاصة والمؤسسات التي يقومون بها، بشكل عام، يُعزز الاهتمام بجوانب المقاولاتية الأساسية، مثل مرافقة الطلاب واختيار الاستراتيجيات الصحيحة التي يجب اعتمادها في رحلة الاستثمار، بحيث يتم تطوير الكفاءات اللازمة لدى الطلاب الجامعيين ليكونوا قادرين على بناء وإدارة المشاريع والمؤسسات بنجاح، وبالتالي يساهمون في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي.

تغيرت مكانة المقاولاتية عبر المراحل المختلفة التي مرت بها لم تلق اهتماماً كبيراً من الباحثين بسبب التركيز على المسير وظهور المؤسسات الكبيرة، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها المؤسسات الكبيرة ابتداءً من منتصف السبعينيات ومع ذلك عاد المقاول للظهور بقوة في الساحة الاقتصادية بعد أن أدرك أخيراً أهمية تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كحلٍّ يمكن الاعتماد عليه للتخفيف من الآثار السلبية لتلك الأزمة.

## الخاتمة العامة

مما سبق ومن خلال هذه الدراسة وما جاء بها يمكن استخلاص مجموعة من النتائج التي يمكن تقسيمها بين النظرية وأخرى تطبيقية حسب الفصول التي تقوم عليها هذه الدراسة وتمثلت فيما يلي:

### النتائج النظرية:

من خلال الدراسة المقدمة، تم التوصل إلى وجود علاقة هامة بين المقاولاتية والمرافقة. تتجلى هذه العلاقة في أن المقاولات أو المؤسسات الصغيرة بشكل خاص تعتبر أساساً للنسيج الاقتصادي، على الرغم من خصائصها المميزة، إلا أن العديد من هذه المؤسسات لا تستمر لفترة طويلة نظراً لضعف قدرات ومهارات أصحابها، ومن المثير للاهتمام أن نسبة الطلاب الجامعيين الذين يشاركون في إنشاء هذه المؤسسات منخفضة جداً، على الرغم من أنه كان من المفترض أن تكون هذه الفئة القيادية في مجال إنشاء المؤسسات. وهذا يطرح أسئلة حول هذا الموضوع، وبالتالي يستدعي زيادة الأبحاث والدراسات سواء على المستوى الجامعي أو الميداني توصلت الدراسة إلى ضرورة وجود آليات مناسبة لتحقيق هذا الهدف، وبالتالي فقد تم التركيز على وجود مرافقة مكثفة للطلاب في البيئة الجامعية، وتمحورت دراستنا حول دور المرافقة في تعزيز روح المقاولات لدى الطلاب من خلال مجال المقاولاتية بما أن الطالب هو المحور الأساسي لنشاط المؤسسة، فإن امتلاكه لكفاءات ومهارات معينة ضروري لتحقيق النجاح في المقاولات يتعين أن تتوفر للطلاب القدرات التي تمكنه من أداء مهامه ضمن نشاطه وتحقيق أهدافه.

### النتائج التطبيقية:

- تحقق الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه يوجد دور للمقومات الشخصية في تفعيل روح المقاولاتية
- تحقق الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه يوجد دور المقومات البيئية في تفعيل روح المقاولاتية

## الخاتمة العامة

---

- عدم تحقق الفرضية الثالثة على مساهمة أجهزة المراقبة في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي

نور البشير

# المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب

- بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- فلاح الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة : مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، 2006.
- مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011.
- مزهر شعبان وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة: منظور ريادي تكنولوجي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2010.
- عبد السلام أبو قحف، وآخرون، حاضنات الأعمال فرصة جديدة للاستثمار، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2001،
- مجدي عوض مبارك، الريادة في الاعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل المختلفة، عالم الكتاب الحديث، الأردن 2009.
- مزهر شعبان العاني و آخرون ، " إدارة المشروعات الصغيرة - منظور ريادي تكنولوجي - " ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن ، 2010.
- وفاء بنت الناصر وآخرون، ريادة الأعمال، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية، 2011.

#### ثانياً: الرسائل والأطروحات الجامعية

## قائمة المصادر والمراجع

- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، (دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، الجزائر، 2014 / 2015.
- أمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر - واقع وأفاق - دراسة حالة ANSEJ, ANGEM ,CNAC لولاية باتنة ومحضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة1، الجزائر 2016/2017.
- أمينة ، قراقي "كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة بومرداس، السنة الجامعية 2016 - 2015.
- بشرى طيور ، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر -دراسة حالة وكالات أم البواقي ANSEJ, ANGEM, CNAC،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2018-2019.
- بن حبريش سعاد، المرافقة المقاولاتية وأثرها على إنشاء المؤسسات الصغيرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2015-2016.
- بن سفيان الزهراء، المقاول والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة وجها النمو الاقتصادي تتبع لدور المقاول ومشاكل خلق المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة ميدانية في عاصمة الجنوب الغربي بشار،رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة السانوية وهران، 2007،2006.
- توابتية الطاهر، انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة والآثار المحتملة على تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة أم البواقي(الجزائر)، 2015.

## قائمة المصادر والمراجع

- حمادو يعقوب، الإطار القانوني والوظيفي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الحقوق، تخصص قانون الأعمال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2013-2014.
- دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، سنة 2011/2012.
- راهم ليندة، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة -دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2020.
- سفان بدرابي، ثقافة المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة دكتوراه، في علم الاجتماع والتنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، بسكرة، 2015.
- صندرقسايب، سيرورة انشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولاتية، قسنطينة 2008-2009.
- عمر بن جيمة، "دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التخفيف من حدة البطالة"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة تلمسان، 2011 - 2010.
- غريب صالح الدين، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر -دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة تيسمسيلت-، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستي، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، سنة 2021/2022.
- غيتي نسرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة ماجيستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009.

## قائمة المصادر والمراجع

- غيي شيرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008-2009.
- لفقيير حمزة، روح المقالة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة حالة مقاولي ولاية برج 15 بوعريبريج)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بومرداس، الجزائر، 2016 / 2017.
- محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015/2016.
- نسيمة سابق، "أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على النمو الاقتصادي 2000-2014"، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة باتنة، 2015/2016.
- نور عبد الله العتيبي، دراسة تفويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه تخصص (الأصول الإسلامية للتربية)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2015/2016.

### الملتقيات:

- كمال مرداوي، كمال زموري، الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورةالمقاولتية في ظل رهانات اقتصاد السوق، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010.
- لطفي برني، اليمين فالتة، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 08/07/06 أفريل 2010.

## قائمة المصادر والمراجع

- محمد قوجيل، محمد حافظ، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة (تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري)، مداخلة 78 ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010.

- مفيدة يحيوي، إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة؟، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية : التكوين وفرص العمل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام 7/6 و 8 أفريل 2010.

- منيرة سلامي، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 18-19، سنة 2012.

-وائل أبودليوح، وطبيعة

أهمية المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة ودور هافي تحقيق التنمية المتوازنة واستراتيجية الحكومة لمرعايتها، الملتقى الأول للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، دمشق/ سوريا، (غير متوفر بقية المعلومات).

-وفاء رايس، دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي، مداخلة ضمن ملتقى حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، 20 جامعة بسكرة، الجزائر، 2010.

### المجلات والمحاضرات:

- شرطي، ن، نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم، مجلة البحوث والدراسات العلمية، (2)، 2018.

- أشواق بنقدور، محمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 11، المركز الجامعي لتامغست، الجزائر، جانفي 2017.

## قائمة المصادر والمراجع

- رحيمحسين، نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة أبحاث روسيكادا، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد 3 .
- صكري أيوب، جلاب محمد سمير، شطة علي، ديسمبر (2017)، واقع التعليم المقاولاتي بالجزائر - الإنجازات و الطموحات، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال.
- فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي، زهية قرامطية، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، مجلة الإبداع، العدد 01، 2019.
- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، المركز الجامعي أحمد زيانة غليزان، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد 8، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2018/2019.

### محاضرات:

- بوزارصافية،محاضرات في المقاولاتية، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم تجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، السنة الجامعية 2018-2019.
- صنذرقسايبي،" محاضرت في إنشاء المؤسسة" جامعة عبد الحميدميرم، قسنطينة2، 2014/2015.
- ليلي بن عيسى، "محاضرات في مقياس المقاولاتية"، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر: تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020-
- 2021.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر القانونية:

- الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 06، الصادرة في 25 جانفي 2004، ص 08.
- لمرسوم التنفيذي رقم 05-165، الجريدة الرسمية، العدد 32، 4 ماي 2005.
- المرسوم التنفيذي رقم 94-188، الجريدة الرسمية، العدد 44، 6 جويلية 1994.
- الأمر رقم 01-03، الجريدة الرسمية، العدد 47، 4 أوت 2001.
- المرسوم التنفيذي المؤرخ رقم 01-282 المؤرخ في 24 سبتمبر 2001، المادة 02.
- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 59 وتحديد قانونها الأساسي، الجريد الرسمية، العدد 06، الصادرة بتاريخ 25 جانفي 2004.

### المواقع الالكترونية:

- <https://www.cnac.dz/p1a/pr%C3%A9sentationa.htm>

- [/https://www.cu-elbayadh.dz](https://www.cu-elbayadh.dz)

- <https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275---.pdf>

### المراجع باللغة الاجنبية:

- Aziz bouslikhane, Enseignement De L'Entrepreneuriat: Pour Un Regard Paradigmatique Autour DeProcessus Entrepreneuriat, Thèse de Doctorat non publié en Sciences de Gestion, Université de Nanc.
- Christophe Loue; "les compétences entrepreneuriales : définition et construction &Lavolette Eric Michael et Francophone (CIFE PME):L'internationalisation des PME

## قائمة المصادر والمراجع

---

d'un référentiel", Le 8ème congrès international stratégies entrepreneuriales (Suisse : Haute école de gestion (HEC) Fribourg, 25-26- conséquences sur les se 27oct2006).

الملاحق

## الملاحق

### الملحق الأول: استمارة الاستبيان



المركز الجامعي نور البشير-البيض -  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير  
تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف الدكتورة:

- بوران سمية

من إعداد:

✓ ضيف محمد رياض

✓ سكوم هشام

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد...

يهدف الطالبين من خلال الاستبيان المرفق لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة حول: عن دور المرافقة في تفعيل روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة طلبة المركز الجامعي البيض، حيث يعد هذا البحث كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر.

وباعتبارك أحد طلاب المركز الجامعي تخصص ادارة مالية طور الماستر السنة الثانية نأمل منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستمارة المرفقة وذلك بوضع علامة ( X ) أمام الإجابة المناسبة. تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- السن:

من 20 إلى 22 سنة  من 22 إلى 25  25 فأكثر

3- هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة؟

نعم

## الملاحق

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
<b>المحور الثاني: المقومات الشخصية للروح المقاولاتية</b>				
1	تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك			
2	تكون منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب			
3	تثق في نفسك و قدراتك			
4	تضع أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به			
5	تبدأ بجمع اكبر عدد من المعلومات قبل البدا بالعمل			
6	تستطيع حل المشكلات التي تواجهك			
7	تستغل الوقت بكفاءة			
8	تفكر في المزايا و العيوب للخيارات المختلفة لانجاز المهام			
<b>المحور الثالث: المرافقة المقاولاتية</b>				
9	تلعب المرافقة دورا متكاملا في مجال انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة			
10	ضعف مختلف آليات المرافقة يؤدي الى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة			
11	المرافقة تساهم في تشجيع الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الولوج الى عالم الاعمال			
12	تتوفر على مستوى المركز الجامعي مطويات وملصقات تعرف بأجهزة المرافقة المقاولاتية			
13	تعد المرافقة المحفز الأساسي للروح المقاولاتية بين الطلبة			
<b>المحور الرابع: المقومات البيئية للروح المقاولاتية</b>				
14	تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك			
15	تعتبر كل من ansem.cnac.ansej محفزة لإنشاء مشروعك			
16	تعتبر الإعفاءات من الأقساط و الضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك			
17	تعتبر تقديم الضمانات عن الاقتراض حاجز أمام إنشاء مؤسستك			
18	تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروعهم الخاص			
19	تقام ملتقيات بالجامعة تحت الطلبة على إمكانية إنشاء مؤسسة			

## الملاحق

			تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء و تسيير المؤسسة	20
			يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع و الابتكار لإنشاء مشروعك	21

### الملحق الثاني: نتائج برنامج SPSS

		الجنس	السن	فكرة انشاء المشروع أو خلق المؤسسة جديدة
N	Valide	60	60	60
	Manquant	0	0	0

#### الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	انثى	28	46,7	46,7	46,7
	ذكر	32	53,3	53,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

#### السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 الى 22	12	20,0	20,0	20,0
	من 22 الى 25	28	46,7	46,7	66,7
	فأكثر 25	20	33,3	33,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

فكرة انشاء المشروع أو خلق المؤسسة جديدة

## الملاحق

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	40	66,7	66,7	66,7
لا	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك	60	1,00	3,00	1,6333	,80872
تكون منضبط في اداء مهامك في وقتها المناسب	60	1,00	3,00	1,3667	,66868
تثق في نفسك وقدراتك	60	1,00	3,00	1,9000	,99481
تضع اهداف واضحة قبل الشروع في انجاز العمل الذي تقوم به	60	1,00	3,00	1,6000	,85501
تبدأ بجمع اكبر عدد من المعلومات قبل بدأ العمل	60	1,00	3,00	1,6333	,88992
تستطيع حل المشكلات التي تواجهك	60	1,00	3,00	1,9333	,90719
تستغل الوقت بكفاءة	60	1,00	3,00	1,9667	,88992
تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لانجاز المهام	60	1,00	3,00	1,8000	,88668
تلعب المرافقة دورا متكاملا في مجال انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	60	1,00	3,00	1,4667	,62881

## الملاحق

ضعف مختلف آليات المرافقة يؤدي الى ضعف الروح المقاولائية لدى الطلبة	60	1,00	3,00	1,4667	,62881
المرافقة تساهم في تشجيع الروح المقاولائية لدى الطلبة وتمكينهم من الولوج الى عالم الاعمال	60	1,00	3,00	1,5333	,73030
تتوفر على مستوى المركز الجامعي مطويات وملصقات تعرف بأجهزة المرافقة المقاولائية	60	1,00	3,00	1,5333	,73030
تعد المرافقة المحفز الأساسي للروح المقاولائية بين الطلبة	60	1,00	3,00	1,6333	,71840
تشجعك عائلتك معنويا اذا رأيت انشاء مشروع خاص بك	60	1,00	3,00	1,3667	,61495
محفزة لانشاء مشروعك angem.canc.ansej تعتبر كل من	60	1,00	3,00	1,7333	,94443
تعتبر الاعفاءات من الاقساط والضرائب الأولية مشجعة لانشاء مشروعك	60	1,00	3,00	1,3667	,76489
تعتبر تقديم الضمانات عن الاقتراض حاجز امام انشاء مؤسستك	60	1,00	3,00	1,5667	,77385
تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لانشاء مشروعهم الخاص	60	1,00	3,00	1,7667	,93526
تقام ملتقيات بالجامعة تحت الطلبة على امكانيات انشاء مؤسسة	60	1,00	3,00	2,2333	,97143
تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة	60	1,00	3,00	1,4000	,77013
يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الابداع والابتكار لإنشاء مشروعك	60	1,00	3,00	1,3667	,71840
المحور_الاول	60	8,00	21,00	13,8333	3,65856
المحور_الثاني	60	5,00	12,00	7,6333	1,77110
المحور_الثالث	60	9,00	18,00	12,8000	2,13993
الدرجة_الكلية	60	23,00	43,00	34,2667	4,79176
N valide (liste)	60				

## الملاحق

### Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المحور_الاول <sup>b</sup>	.	Introduire

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,732 <sup>a</sup>	,536	,520	3,32050

a. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الاول

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	357,146	1	357,146	32,392	,000 <sup>b</sup>
Résidus	308,721	58	11,026		
Total	665,867	59			

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

b. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الاول

## الملاحق

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	20,998	2,409		8,716	,000
المحور_الاول	,959	,169	,732	5,691	,000

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

### REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT الدرجة\_الكلية

/METHOD=ENTER المحور\_الثاني.

Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المحور_الثاني <sup>b</sup>	.	Introduire

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

## الملاحق

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,475 <sup>a</sup>	,226	,198	4,29100

a. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الثاني

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	150,312	1	150,312	8,164	,008 <sup>b</sup>
	Résidus	515,554	58	18,413		
	Total	665,867	59			

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

b. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الثاني

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.
--------	-------------------------------	---------------------------	---	------

## الملاحق

	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	24,454	3,522		6,942	,000
المحور_الثاني	1,285	,450	,475	2,857	,008

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT الدرجة\_الكلية

/METHOD=ENTER المحور\_الثالث.

### Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المحور_الثالث <sup>b</sup>	.	Introduire

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,594 <sup>a</sup>	,353	,330	3,92347

## الملاحق

a. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الثالث

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	234,846	1	234,846	15,256	,001 <sup>b</sup>
Résidus	431,021	58	15,394		
Total	665,867	59			

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

b. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الثالث

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	17,245	4,416		3,905	,001
المحور_الثالث	1,330	,340	,594	3,906	,001

a. Variable dépendante : الدرجة\_الكلية

## Echelle : ALL VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%

## الملاحق

Observations	Valide	60	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,629	22

### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
تتحمل درجة المسؤولية المتطلبية لتحقيق مشروعك	66,9000	91,679	-,032	,637
تكون منضبط في اداء مهامك في وقتها المناسب	67,1667	90,489	,071	,629
تنثق في نفسك وقدراتك	66,6333	84,861	,327	,608
تضع اهداف واضحة قبل الشروع في انجاز العمل الذي تقوم به	66,9333	84,961	,390	,605

## الملاحق

تبدأ بجمع اكبر عدد من المعلومات قبل بدأ العمل	66,9000	85,472	,339	,609
تستطيع حل المشكلات التي تواجهك	66,6000	82,662	,507	,594
تستغل الوقت بكفاءة	66,5667	84,737	,385	,605
تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لانجاز المهام	66,7333	84,547	,399	,604
تلعب المرافقة دورا متكاملًا في مجال انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	67,0667	91,789	-,028	,634
ضعف مختلف آليات المرافقة يؤدي الى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة	67,0667	87,375	,347	,613
المرافقة تساهم في تشجيع الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الولوج الى عالم الاعمال	67,0000	85,241	,450	,604
تتوفر على مستوى المركز الجامعي مطويات وملصقات تعرف بأجهزة المرافقة المقاولاتية	67,0000	92,966	-,118	,641
تعد المرافقة المحفز الأساسي للروح المقاولاتية بين الطلبة	66,9000	88,093	,240	,618
تشجعك عائلتك معنويا اذا رأيت انشاء مشروع خاص بك	67,1667	88,213	,282	,617
تعتبر كل محفزة angem.canc.ansej من لانشاء مشروعك	66,8000	86,648	,245	,616
تعتبر الاعفاءات من الاقساط والضرائب الأولية مشجعة لانشاء مشروعك	67,1667	88,144	,217	,619
تعتبر تقديم الضمانات عن الافتراض حاجز امام انشاء مؤسستك	66,9667	85,482	,403	,606
تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لانشاء مشروعهم الخاص	66,7667	97,426	-,350	,664

## الملاحق

تقام ملتقيات بالجامعة تحت الطلبة على امكانيات انشاء مؤسسة	66,3000	89,734	,063	,631
تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة	67,1333	88,878	,163	,623
يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الابداع والابتكار لإنشاء مشروعات	67,1667	91,247	,006	,633
الدرجة_الكلية	34,2667	22,961	1,000	,420

المُلخَص

## المخلص

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور المرافقة في تفعيل روح المبادرة والروح المقاولة لدى طلاب الجامعة، في السابق كان خريجي الجامعة يبحثون عن فرص عمل، ولكن الآن أصبحوا هم من يقدمون فرص العمل، بحيث يتم تحقيق ذلك عن طريق دمج ثقافة المقاولة في برامج وأنشطة المرافقة، حيث يتمكن الطلاب من اكتساب مجموعة متنوعة من المهارات المهنية والتقنية والإدارية والشخصية، وكذلك التعرض للتحديات وتطوير التصرفات الملائمة، يتم تنمية الروح المقاولة من خلال تشجيع المبادرة والمخاطرة، ونشر ثقافة العمل الحر، ويتم تعزيز ذلك عن طريق إنشاء مؤسسات مثل دار المقاولة في الجامعة لتعزيز هذه القيم والتطلعات، حيث قمنا بدراسة ميدانية على عينة تتكون من طلاب المركز الجامعي نور البشير - البيض، ومن ثم معالجة المعطيات المتحصل عليها باستعمال طريقة التحليل ببرنامج **SPSS** وقد خلصت الدراسة على تحقق الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه يوجد دور للمقومات الشخصية في تفعيل روح المقاولة بالإضافة إلى تحقق الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه يوجد دور المقومات البيئية في تفعيل روح المقاولة أما بالنسبة للفرضية الثالثة لم تحقق والتي تنص على مساهمة أجهزة المرافقة في تفعيل روح المقاولة لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير.

**الكلمات المفتاحية:** المقاولة، المرافقة، روح المقاولة، دار المقاولة، أجهزة دعم المرافقة، المقاول.

### summary:

This study aims to explore the role of accompaniment in activating the entrepreneurial spirit and the entrepreneurial spirit of university students. In the past, university graduates were looking for job opportunities, but now they are the ones providing job opportunities. This is achieved by integrating the culture of

## المخلص

---

entrepreneurship in accompaniment programs and activities. Where students are able to acquire a variety of professional, technical, administrative and personal skills, as well as exposure to challenges and the development of appropriate behavior, the entrepreneurial spirit is developed by encouraging initiative and risk, and spreading the culture of self-employment. Values and aspirations, where we conducted a field study on a sample consisting of students of the University Center Nour Al-Bashir – El bayadh, and then processed the obtained data using the analysis method in the SPSS program. In addition to the realization of the second sub-hypothesis, which states that there is a role for the environmental components in activating the spirit of entrepreneurship. As for the third hypothesis, it has not been verified, which states that the accompanying devices contribute to activating the spirit of entrepreneurship among the students of the University Center, Noor Al-Bashir.

**Keywords:** entrepreneurship, accompaniment, spirit of entrepreneurship, house of entrepreneurship, accompanying support devices, contractor